رباعيات وربع

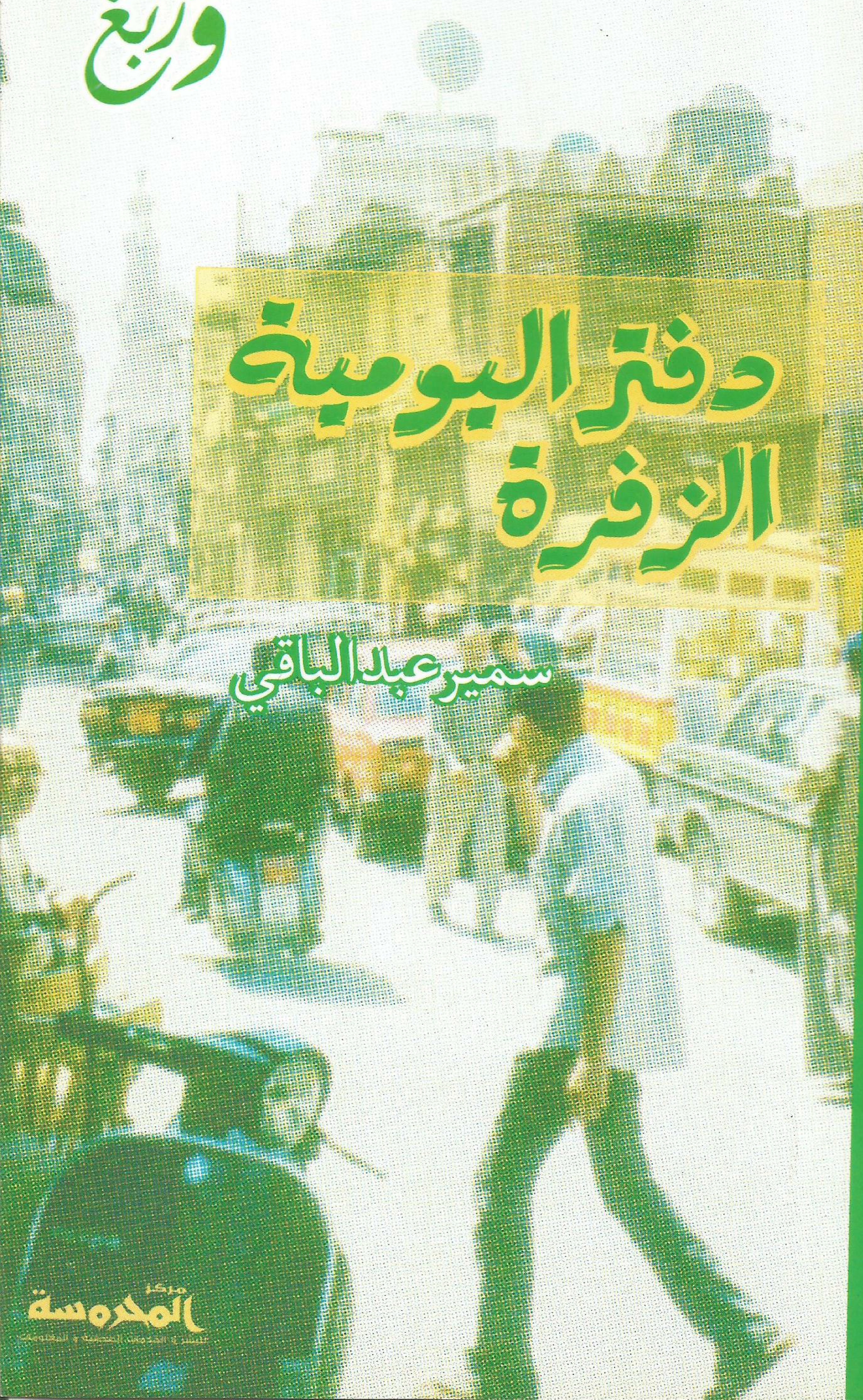

دفتر اليومية الزفرة

سمير عبد الباقي

مركز المحروسة
للنشر و الخدمات الصحفية و المعلومات

سمير عبد الباقي
دفتر اليومية
المحروسة

شعر

دفتر اليومية الزفرة

رباعيات وربع

سمير عبد الباقي

الطبعة الأولى ٢٠١٤

○ راكب حمارة (جحا) وبتسابق الصواريخ
مدفون فى كوم السباخ وبترصد المريخ
ماعادش ممكن تعيش بكرة بحلم الأمس
مقتول خيالك مابين حاضر كسيح وتاريخ
(...)
طوفان جهول شق قلبك والصبا بيشيخ

●

○ ليلاتى ألقىَ (المجرّة) ف حُضنى ليلاتى
تطوف بكلّ الشطوط الحرّة .. جناحاتى
آهاتى همْس المدار فى صمت زنزانتى
خلّت حجارة الحيطان تشهق بغنواتى
(...)
عزّ الشتا .. شعرى بيخلّق ربيع آتى ..!

●

○ محلاه شعور الإكتئاب النبيل
لو شق قلبك حزن ساعة أصيل
الكون ينام يبكى فى كف إيديك
وانت بلا حضن طيب فى حنانُه تميل
(...)
ورغم جمر الألم .. تحلم ببكره جميل !

●

○ أنا عشت طول عمرى مستخدم لأمثالك
لكن ما شفتش قليل وعويل فى مثالك
ساومتنى ع الشرف وانا غافل النيّة
غمّيت عينيه ونفضت عليّه أوحالك
(...)
راية الخرافة ف يمينك وجدَل العلم فى شمالك

●

○ تايهين فى وهم السما وخرافة الأصنام

تتمرمغوا فى مراعى الجهل كالأغنام

يا أمة أضحكت على نفسها الأراجوز

عشمه يجوز تنسي لحظة سوالف الأيام

(...)

تتحرّى من الجهالة ..ويبقى ليكى كلام

●

○ موعود بدرجة رفيعه ومنزلة وجنة

ضمِنت له فى كل ناحية أبّهة وشنّة

لكن صراع البشر له فى الحقيقة قانون

حكَم جنون الخلافة الشيعة والسنّة

(...)

والرب وحده اللى يعلم كم فى القلوب إنّة

●

○ باحسّ فى عينيكى جوع عطشان لحب جديد
و انا يا لقريّب قوى باشعر بأنى بعيد
فى صحرا رمل السنين النهر تاه منى
لو (جنىّ) صدفة يعينى كنت أفك القيد
(...)
لا عندى مهرة (حسن) ولا عنترة (ابوزيد)

●

○ طول عمرك انتهازى حتى ضحكتك بتمن
ظابط إيقاع خطوتك على دوزان الزمن
عمرك ما زعّلت فار أو قط له سلطة
وما لكش غلطة ولو حصّل قفاك العفن
(...)
سبحانَهُ المعطى تكسب من رغاوى المحن

●

○ ضاعت منى ميت سلسيل صبحت مركز قال ومدينة
ورق الشجر الأخضر صدى وفاحت ريحة الموت فى الطينة
صلبوا قمرها على عمدان سرقت م الفجرية السحر
للعشاق بقى فى السوق سعر ونامت قهر بناتها حزينة

(...)

لا سيدى مجاهد ولا زراعيّة ولا ساقية تغنى ولا جنينة

●

○ ما جاتش صورته فى التاريخ غير صورة
مزهزهة بمجد كله حجارة وقبوَرة
وناس كدود البرَك تلهد ورا عيشها
وجيشها فوق الحيطان راياته منصورة

(...)

تيجان عروش من دهب ..وفلْح مقهورة

●

○ نخلة ياسين غيط السباخ الخمس أرض الطير
وجرن دار احمد الساحل وتل ابو الخضّير
ضاعت ملامح بلدنا .. لا نادى ولا صارى
حتى الحوارى الحنونة نسيت المشاوير
(...)
حقك تعاتب السنين ترجع بنا يا سمير !

●

○ فيه لهوْ مخفى مذاكر طبع هذا الشعب
عارف جينات الخرافة مدغمشَة فى القلب
عايش ليومه وبيبغبغ ليوم الدين
نصارى أو مسلمين فراعين رضاهم صعب
(...)
حاكم بشوم وبجزر .. وطوب لديل الكلب!

●

○ ما زلت ح ارفض سيادتك فرد أو مجاميع
علشان سيادتى نفر من زمرة الجرابيع
ما ليش مواهب الغفر ولا عندى عصبية
تدّينى حيثية فى سوقكم ألمّ وابيع ..!

(...)

للسلطة جينات تحضر للعروش مقاطيع

●

○ تقدر تقول لى عذاب إيه اللى بتحكوا عليه
وما فيش وطن يشغلك ولاعشق تشتاق ليه
جتة بلا بكرة ناسية انه كان لها أمس
بلا ذوق ولا لمس.. لحم اخرس فى نار تشويه

(...)

دا الكلب لاجْرب يهَوهوْ لو بطوب ترميه

●

○ صفوت حجازى فى باله إنه راح يحكمها
ولما يملك رقابها بحلال / حرام يلجمها
يا ابنى الميزان قد تغيّر ما تسوقش فى التوَهان
نزلوا البشر للميدان ما عدش فيك تشكمها

(...)

صحيت الانسانية – فوق – العقل صار دينها !

●

○ طارحة الكرامة بشر فى ساحة التحرير
صوتها كإنه القدر لما ح يبقى نفير
يقول يا اهل الحِجا صوت الجموع أصدق
و انظر وحقق تصدّق صرخة الجماهير

(...)

للشعب وجهة نظر مش محتاجين تفاسير

●

○ شعبطنى ع المواسير .. الحزب محتاج زعيم
يربّط اللى انفرط ويظبط المفاهيم
ما انا أصلى خبرة طليعى وأمن وسوابق
حافظ المبادئ ولوّعنى الزمن تلطيم

(...)

فإسند معايا احنا برضه عيش وملح قديم

●

○ ح تخطى حدود الدنيا بحور وحوارى - وتلف
فى الآخر مش ح تلاقى الا الطينة اللى كنت عليها تتف
هىّ اللى ح تلملم أشلاءك وتحنن قسوة أهاليك
بختك لو ح تضلل بجناحها عليك عمرك ما تجف

(...)

فاحفظها تلقى غناويك فراشات فى براحها ترف

●

○ قرون بتدعى وكأنه ما فيش حدا بيسمع
فصحى وعامية شعر ونثر وبتسجع
يا ابنى الإله فى ضميرك لو تآمن بيه ..
يكفيه تكون فى الحياة صاحب وجود أنفع

(...)

مش تور تبرطع وبرضه ف جنته..تطمع!

●

○ أنا عشت راضى منك قليلك
فرشى وغطايا من خوص نخيلك
من قهر ليلك بهت طريقى ..
ما بل ريقى غير طمْى نيلك

(...)

وليه رضيتى الغراب دليلك!

●

○ صعبان علّيه منك يا مصر
بيرّق قلبك لكل .. قصر
و بيت الفقارى بينعى أهله
ضيّعتى أمله بين خوف وفقر

(...)

صرخوا اليتامى.. كتمتى صوتهم بكل فخر

●

○ جفت فى قلبى منابع الفرح القديم
وحاصرنى فيض نهرين من الحزن الدميم
خليك شراقى يا أرضى و كمّليها دموع
ما فيش طلوع - العقول مدفونة تحت الهديم

(...)

إنشق قلب الوطن من حسرة المظاليم

●

○ ماشى يا دوب جلابية معلقة ف شماعة
بيخطى خطوة ف قلاطة وخطوة فى لكاعة
وبِشد نفس السيجارة كأنه آخر نفس
بس بلمس لونكشته يقلب أورْطة جعجاعة

(...)

فى صدره شايل كابينة بث وإذاعة

●

○ لو كان زبون ميكروباص أو زحمة الأوتوبيس
لكان عرف سر داءها فى عشم إبليس
وعاش زمانه ف مكانه فقر وبساطة
وما كانش فكر بتاتا .. إنه يبقى رئيس

(...)

وكان ح يكره يسافر لأهله يوم الخميس !

●

○ خارجة الجحافل جيوش تتمنى فهقة هوا
من كتر كُرْه البيوت وكركبتهم سوا ..
الكل فالت زمامه مش طايق غيره
ماهىّ ساعة ومسيره فى الفرن قهر أنشوى

(...)

مريض فى ساقية يدورمافيش لمرضه دوا

●

○ النخلة تفرح اذا طرحت بلح سمان
وتموت إذا فكرت طمعاً تجيب رمان
يا للى خلقت الشجر ألوان كما الشعرا
لولا الرياء والنفاق كنا نكون بستان

(...)

نتجمعوا ف حب صحبْة ورد للأوطان

●

O (عزمى رخا) مات فى نفس اليوم ومات (عيداروس)
هذا اللى عاش فى اميركا .. وذا اللى حب الروس
طَرفىْ نقيض نشأه واحده - أهالى وحكومة
عجبى اللى كان شومة برضه مات وحيد متعوس

(...)

دى صدفه والا قدر فوق نفس شوكها ندوس

●

O على قد ما انتى ملايكة فيكى بذرة شرّ
قلبك كعصفور شقى نافر فى برد وحر
لو كنتى مرّة تراضيه يسكن يروق جنبى
أفتح له قلبى وكان نرسى سوا على بر

(...)

لكن عواصف بحورك هايجة كر .. و فرّ

●

○ ما بحبّش ابعت رسايل أحب تلاسِنىّ
كنت الحبيب القريب إيه أبعدك عَنى؟
كانت العيون والشفاه بالود مضمونة ..
صادقة حنونة – الجفا ليه يخطفك منى

(...)

وخَم الرسايل ما عدش يليق على سنّى

●

○ لساك بتملي المدينة خيار على قوطه
يا للى صبحتى بحيطان لاسمنت مسخوطة
لكن لإمتى ونيلك انقطع حبله ..
و بلاك بعبله وانتى لحْبله مشموطة

(...)

بيموت خيالى أما اشوف أهاليكى مبسوطة

●

○ واخد على خاطرى ، كنت إسأل على الشمروخ
اللى أكم خد بإيدك لما كنت تدوخ
تفوق وتضحك تفكر فى هموم الوطن
بقيت بتنسى ، الزمن طعَن المحبة شروخ

(...)

طبْع الكراسى تخلى الذكريات بتبوخ

●

○ الشعر بيتز منى كأنه من مصْفى
والجرح حين يتعصر يبقى النغم أصفى
وح اعمل إيه؟ باستجير يبقى الخفى مكشوف
انا اللى فى الخوف قصايدى زلزلة عاصفة

(...)

دلوقتى رطن العواقر جبَر بين نثر ومقفىّ

●

○ قيالة الضهر صبحت كارثة خناقة
القهوة تحت السرير من شكلة لخناقة
وكل عابر سبيل على جحشة كالموتوسيكل
ينعر كما العجل جرّى الشر يا بذاءة

(...)

وانام أنا زى نسناس مربوط على ناقة

●

○ ما تدّوروش ع النّوايا . الجتة مش خالصة
وما تبحثوش ع الكمال فى العايبة والناقصة
ثورتكو رفعت ايديها زهق من التغيير ..
من يوم بقى التحرير- مزايدة فى مناقصة

(...)

دولة وديعة وبديعة .. كيفها تختم الرقصة..!

●

○ جحافل الأمن نزلت ساحة التحرير
وأعلنت اعتصامها تكمل المشاوير
من حقها تلم زُخرة نصيبها م الحرية ..
ما الدقن والجلابية أمعنوا التفسير

(...)

لذا خبطة فوق الدماغ قد تحسم التغيير

●

○ الأولة .. يلخمونا بالمليارات ملايين
والثانية .. رح يدفنونا ف دفتر القوانين
والتالتة .. بالمحكمة والديّة والتعويضات
حكم اللى آت فى اللى فات ..ونقول لهم آسفين

(...)

ما هى بقت هوجة هبلة وعركة فى الجرانين!

●

○ لبؤة جريحة اكيد راح تحمى أشبالها
حداها سلطة وعبيدكم غنوا موالها
نسوان ورجالة يا ما زحفوا ع الأعتاب
وحازوا أسباب رضاها وفضل أموالها

(...)

وانتو بايديكو نزعتوا قيودها وحبالها.!

●

○ نفسى اللى رَكبه الأسف يقنعنى مين غلطان
مين باع مصانعنا خردة وبوّر الغيطان
مين اللى خلا الترع تعطش وردم النيل
ومين العويل اللى ولفنا على السرطان

(...)

أبوك؟.. أبويا؟ يا كافر! .. والا ملك الجان ؟؟

●

○ لو إنه يرجع (مبارك) مش ح يعتقكم
ح يمدكم ع الفلك بعدين يخوْزقكم
لو أنه كان اعتذر كان إحتمال يرحم
لكن مأزّم مدقرم .. مصِّرعناده يشنقّكم

(...)

ففوقوا قبل (الولاد) ما تحزها ..رقابكم

●

○ واخداهم العزّة بذنب قديم ما تتألمش
يعدّوا ع الشط يوحلوا فيه – ولا تعلمش
سبحانه جعل الوطن له ناس غبية.. وناس
تنداس بكعب اللى فى السلطه.. ما تتكلمش

(...)

تنده عليهم .. كما الأصحاب ولا تسلمش

●

○ كل الطعام فى عصره كان مسموم
حتى الحلال الحاف ورزق اليوم
لذا الوطن محتاج ضمير محترف
كى يعترف من مصّ فصّ لمون

(...)

ومن ظهر عريان ومخبّى تل هدوم

●

○ الدنيا ما بتديش لحد كل حاجة
ولا بتقبل م اللى مظلومين لجاجة
إخطفها واجرى واوعى وراك تتلفت
لو حتى فى الطبق تفت - تركها سذاجة

(...)

والعقل لو مش ح تعيشها - خربشها بفجاجة

●

O كله بيحارب يستموت فى معارك نفسه
يا عشان نقبل صورته يا عشان نسمع حسّه
دلّنى على واحد استشهد فى معارك غيره
إلا ان كانت مناخيُره كاتمه على نفسه

(...)

أو فيه شىء خامل مطفى بيعوض نقصه

●

O الفقر والقهر همّه السر ورا جهلك
يضيّعوا عزتك ويبيّعوك أهلك
و يفْرهَدوك ذل من اجل الرغيف الحاف
تعيشها خواف تحايل الموت يندهلك

(...)

فوق يا ابن بلدى الزمن عدّاك ولا قال لك

●

○ (شمروخى) شماريخ بقت ع النت وإذاعى
(فى حب مصر) اللى كانت عرضها بتاعى
و (كلام من القلب) .. (دستوركم يا اسيادى)
من حق أولادى يتباهوا بإبداعى

(...)

ويعاتبوا من يقتبسها لو شريف واعى

●

○ يا عم صبرك شويْة صمت وتّمهل
صدفة ان قريتها قصايدى هسُ وتأمل
مش فضل منك ومنّه تكتشف أمرى
دانا اللى فكرى إذا ما وعيته قد تعقل

(...)

وأضعف الخلق عفواً — قد يكون أفضل

●

○ وكأنما أصبحت كالطبع والعادة

إنى أحسّ ف نافوخى كهربا زيادة

وتصيبنى حمىّ قلق بهموم تعذبنى

أهدا تقلبنى شوق على جمْرة منقادة

(...)

كافة شطوط الورق لاقلامى تُتنادَى

●

○ أدباء الدولة اللى غنّوا لسيدهم م القلب

أخدوها مقاولة يزيفوا أحلام الشعب

إخجل من نفسك ولايمها يا (قعيد) السلطة

واحلق زلبطة كمن زيك لحّاس الكعب!

(...)

وعديم الفضل اللاكاديمى أبو ديل الكلب!

●

○ لا كل من غنىّ الحنين والمشاعر
و لا كل من نظم الكلام بقى شاعِر
والعاشق اللى فؤاده داب فى كف الألم
داب بين صوابعه القلم ماسترش للآخر

(...)

واللى رماه الهوى قلبه انكوى وصابر

●

○ كرهْنى أهل اليمين علشان ما ربيتش دقنى
وخذلنى أهل اليسار وصغروا شأنى
واهل الوسطْ خاصمونى عشان ما ليش ف المياعة
عازونى سمعا وطاعة لحد العتة تلحقنى

(...)

لكن قاوحت الجميع عشان قلبى مصدقنى

●

○ فى عز عزوة (جمال) .. أنا قلت ولا همنّى
وايام جنون (السادات) .. قصيدتى لم تنحنى
حاصرنى جبروت مبارك بصمت زى الحرير
أحْيَتنى نومة الحصير وحاف الرغيف عزّنى
(...)
ياللى انت جاى ناوى إيه؟ تنصفنى والا تعلنى؟

●

○ دا شعب طيب عديم الوعى من غير راس
لا باقى له(ناصر) ولا (زغلول) ولا (نحاس)
قطعت به سكك المظالم – دوّخه الحكام
ساقوه عصاية ولجام وكتفوه حراس
(...)
لكن بشاير يناير بترد لـــهــا الأنفاس

●

○ من مجلس الثورة حتى المجلس الأعلى
مصيبة لو كان فى بالهم أخدها مقاولة
بقى لكو ستين سنة عاكمينها يا سادة
ليه تقطعوا العادة ما انتم باللجام أولى

(...)

من عهد فرعون ملكتوا الأمن والدولة

●

○ طول عمرهم أعداء آمال الشعب
ولا مرّة هتفوا للوطن م القلب
يشهد جلالة الملك من (فؤش) لابن (سعود)
مرض تاريخى يعود وكأنه عضّة كلب

(...)

والابن مهما حلف .. وارث جينات الأب

●

○ هذا الذى غنّى للسادات ولمبارك
من كل أجهزة الدمار اتْبارك
ماشطة وبلانة؟ والا حصانة يا شاعر؟
غلبت مشاعر خستك أشعارك
(...)
رجعت متشعبط فى خرُج حمارك

●

○ شفتش أمم همّها على روحها تتمسخر؟
واذا يوم غلب أمرها فى الجد.. بتهزّر
حكمها نوع م البشر ما عندهم أحاسيس
لذا يوم تلاقى السرّيس بتنام وبتشخّر
(...)
حتى اللى له مصلحة يصحى لها متأخّر

●

○ زلبطة رافع علم الثورة بيرطن ويقول ..
أى كلام فارغ على حسب وداد السلطة مقبول
يا عينى عليه حين يتذكر عز الاسياد
لما كان الكل بيمغص منّه عشان دلدول

(...)

اتنشق هبْو(الهامبورجر) فبقى بيمغص م الفول

●

○ كارو وتاكسى وتكاتك بلطجة وسرفيس
تريسيكل على نص نقل تريللا غير أوتوبيس
كله فى حارة نص شبر وزنقة زحمة بياعين
وغرقانين أحنا بينهم متقندلين متاعيس

(...)

يا من قلبت المدينة جراج بادعى عليك إبليس

●

○ يا ترى ح اشوف الناس دى كلها فى الجنة
أهل الكار والخراتية والفقها وانصار السنة؟
والبياعين وبتوع التكتك والفنانين والشعرا
وإزاى سكانها أمرا وملايكه لهم شنّة؟!

(...)

طب واعمل إيه وسط دول ؟ وانا صاحب (إنة)

●

○ زلزلت العالم مرّة بصباعى
لكن خفت وقلت ما فيش داعى
الناس مش ناقصة اللى تبكى عليه
واتاريه لادارى أوجاعهم ولا أوجاعى

(...)

مع إنه كان أسهل لو بدلت قناعى

●

○ يا عم حلمك علينا القلب مش ناقصك
الهم عكر حياتنا والسبب رفصك
الأمن لما اصطفاك عملت ما بدالك
دلوقتى حالك قلب لما انكشف نقصك

(...)

حلقت زلبطة واتمخول نغم رقصك

●

○ لما القلق يعتريك طاطى له كى يركب
عشان عناد المشاعر قد يكون أتعب
مكتوب عليك يا ابن آدم وانت من كلمة
قد تبقى نعمة إذا ما انحزت للأصعب

(...)

بس المهم اختيارك حر يبقى اقرب

●

○ (ابراهيم عيسى) افتكرنى غلطة فى حياته
يمكن عشان غصب عنى صفاتى كشفت صفاته
أو قد يجوز لجل شعرى ما كانش سبوبة
أو كنت طوبة ف طريقه لبّكت خطواته

(...)

يا عم سيبك دا (صوتى) إبداع الوطن ذاته

●

○ زرافات كما نمل فى غابة استوائية
من غير بواقى طعام جمّعوها ولا ميّة
عبث يغنوا وعبث يتخانقوا ويموتوا..
والكل شايل تابوته لصدفة فجائية .. !

(...)

حال الشعوب لو طلع عسكرها حرامية

●

○ يا سيّدى يا رئيس تحرير جرايد الشوم
هوّ انت ما دريتش باللى جرى لنا – اليوم
عمال بيفتى ف جميع الشأن ولا عالم ..
و جميع معالم حياتنا ف كفه فصيّن توم

(...)

من بحر نطيت لبحر ..ف كل بحر تعوم!

●

○ شايلة على صدرها قول نص طن دهون
وجَرّة ورا ضهرها قدّه جبل (قايسون)
وماشية فى الزحمة بتقزقز بطاطا ولب
وتزق وتسب – بحموها تهزّ الكون ..

(...)

يا ست حلمك علينا – التقل مش مضمون

●

○ اعترف انك مشوّش وان وجدانك مريض
عشت مقهور الارادة والجناح مكسور – مهيض
ريشك المنتوف مبحتر فى الميادين والحوارى
ونساك أسرى جوارى فى حِماك وقفاك عريض
(...)
رضعوك مية مجارى واللى كان ناقص تحيض

●

○ لاقى فيه نفْس ووقت لجل تقول غناوى
وانت قلبك بين ضلوعك لسْوعُه جمْر المكاوى
طب وآخرها لمين يا غشيم يوصل غناك
وانت حاصراك فى ماضيك القهرة من تقل البلاوى
(...)
جتنا نيلة واحنا للماضى رهينة للفتاوى والحكاوى

●

○ سجين فى بيتى وشعرى فى الكتب حوْلى
وكنت فاكر قصايدى ح تجعلنى ولد دوْلى
صيته مسّمع – وبالكاميرات يزورونى ..
ويصورونى أقول ويردّد الكل قوْلى.. !

(...)

أتارى ابو الجهل لسّه على المفاتيح مستولى

●

○ تجرى ورا الدنيا ليه؟ ما تسيبها تجرى وراك
بتحيرّك قصد – تقفل تفتح – الشباك
لكن إذا رميت طوبتها تحن لإرادتك
وانت وشطارتك ، إذا عقلك شطح وياك

(...)

صراع ارادات تفوز به لو المبادرة معاك

●

○ (روقة بن حسنى) موظف فى جهاز دايم

راسم خرايط رجاله نصر وهزايم

ياللى انت فاكره ح يتعاقب لذنب جناه

إبقى قابلنى – معاه الكارت يا بهايم

(...)

ده شرع منذ الأزل فى كل البحور عايم

●

○ يا هلترى يا عشيقها عرفت ما جرى لها

والا انت فلسَعت لما الحظ أهملِها

يا حسره – حتى الوطن صار له ولاد بتفوته

كان موته فى سكوته (خمسة يونيه) بهدلها

(...)

كلّه تربص بها والخوف مزلزلها

●

○ شارعنا أصبح جراش وسوق خضار شعبى
قهاوى حتى الصباح م الخلْق بتعبّى
هبدُن ورزعن وفرقعتن ودربكتنْ ..
والصمت كركبتن ما فيش غير موتى متخبّى

(...)

الكل سانن حوافره يدوس على قلبى

●

○ المجلس الحسبى (معشّمنى) بتلات سنوات
ودا كلام ميرى كم فى الصدق له علامات
ممكن تلاته تصير خمسة وللخمسة مدد وسنون
وكله ح يهون كما هان نص قرننْ فات

(...)

السلطة أفيون وتطويع الشعوب مزاجات !

●

○ بأحاول يوميا أفضل فى الدنيا مجنون أوعاشق
بنفسى اتطمن ان السهم ف قلبى مسنون وراشق
و خايف ان انسى اللى جرّه عشقها وهمّه عليه
واللى فرّحنى شوية حتى ف حضن الزنازن والمشانق

(...)

الحياة مسرح ودورك – فيه يا متغيّب يا فايق

●

○ حرب الطبقات شعلَت فى بلدنا صراعها المحموم
أوعى تنفض إيدك تنكر دخانها سحابات وغيوم
هذا قانون من حقه ياخد فى بلدنا مداه
يحدد بآمالها رؤاه وعلى موج الحرية يعوم

(...)

لو فاكر إن حياة الأوطان مرهونه لصدفة / صح النوم

●

○ باسمع مزيكة كلاسيكية وباسمع فيروز
وأبحلق فى الصمت الرومانتيكى كل ما اعوز
ولذلك كل قرايبى وجيرانى بتستغربنى
وخصوصا لما تعصّبنى أحوالهم واضرب بوز

(...)

ما رابطنيش بالارض وبالناس غير شمروخ الأراجوز

●

○ عبدك أنا واتمنى أنك يوم راح تعتقنى
ياللى بالينى بعطش روحى مشققنى
عارف انك باقى ومعتق من ايام فرعون
ووراك مليون م الأتباع امّات دراعات تلاحقنى

(...)

مهما بعقلى اهرب منك تخاريفك تلحقنى

●

○ المياه صار ليها طعم والحياه ماعادلهاش
حتى السجون صبحت ملاعب إسكواش
اللى سرقنا وقتل ولادنا نايم فى فيلاّ
والشعب كله بيشم كلة - طلع معاش

(...)

آسفين يا (حسنى) عورتنا بانت وما بدهاش

●

○ محبوس فى عنبر سبع نجوم
ينام فى مطرح ما يجى له نوم
وليلاتى لما يزوره القمر ..
يحلا السهر مع النجوم

(...)

له سجن جنة ولنا الهموم

●

○ ما عدشى كسوف حُط على الترابيزة عيوبك
اللعب صبح مكشوف طلّع كل اللى فى جيوبك
ما بقاش ح يليق ان تخبى على الناس نواياك
البلية لعبت وياك لكن كشفت كل ذنوبك

(...)

فاطلع من تحت عباية الكدب اضربنا بمركوبك

●

○ بحر العفونه نقح وطفح على شطوطه
وجهز المفترى شومته ونبوته
وخرج يهددنا بنفس اللسان القديم
ويلم طوب الهديم .. يرهبنا بشروطه

(...)

يا ريته كان اتخرس نقّطنا بسكوته

●

○ يا حاج ما تمنّش علينا يجوز نسامحك
مش كنت راعى غنمهم وهمومنا من طْرحك
ما تسيبش طبع العساكر يغلبك .. تغتر
ما زلنا ع البر .. سيبها تنــز من جرحك

(...)

واياك تهين الشهيد ، صحصح ودوق ملحك .

●

○ طمعان تختار لى عشايا وهدومى ودينى
وتحدد لى أكره إمتى وإمتى احب اللى يغدينى
يا سيدنا دماء الشهدا .. غسلت ميدان التحرير
مش علشان تشكمها يا أمير تحكمها بحجّة تحمينى

(...)

ليّام الغبرا انكشحت ودمانا الحمرا هيه حماية ملايينى

●

○ حتى اليمام ساعات غناه بيضايقك
لما تقوم م النوم وروحك خانقك
مقهور غريب مش دارى فين ح تروح
زى اللى مجروح وكل الأهل بتخانقك

(...)

أو زىّ فى محكمة وقاضى طالب شنقك

●

○ فيه خلق يا ما وناس كتار
وبلاد كبيرة فيها ناس كبار
فاقبل بقدرك ح ترضى نفسك
وإهرب بنفسك من الحصار

(...)

قدر بلادنا جهل وعفار

●

○ ما عليك انت إلاّ تبكى وتستجير
يفرى فى قلبك عذابك ولا مجير
ضاقت الرؤيا وحكم عدم الكفاءة
من ملكوا براءة القصد حسبوهم حمير
(...)
وحده ما كان هو اللى ح يكون يا بصير

●

○ القمر محبوس ورا حبال الغسيل
بعد (ميت سلسيل) ما هاجرها الأصيل
لا الشجر لون الشجر ولا السواقى
ولا باقى ليها كرامة فى الزمن العويل
(...)
روحتى فين يا عذوبة الروح وتايه ليه نيل؟

●

○ الطبقة هىّ اللى حاكمة يا حضرة الأومباش
سمسار ونورَى وعديم الذمة والهباش
واحنا وانتم هياكل مستوظفين عندها
وان سقت فى عِندها ح تضيّعك ببلاش
(...)
فخدها من قصرها واخرج بشرفك معاش

●

○ البنت بيضا وماشيه بعرض صحّتها
وكل من شاف جمالها عطاها سكتها
ليه يا جميل المحيّا تلوّع المساكين
حيّرتنا مين ح يحظى برمش نظرتها
(...)
ومين يصون فى حضور الحسن غيبتها !؟

●

○ عركتنا ويّا حكومة معطلة القوانين
ما تقولش مسلم / مسيحى بلاش تهين الدين
وبلاش غباوةْ اللى فاكر الجنة مكتوبة
لأبو الدماغ طوبة أو شومة فى ايد ظالمين

(...)

الدين سماحة مش قصة بتعبده فين؟

●

○ ليه حقى أقلبها جامع .. مخزن الدكان
ما دام لقيت لى حصيرة وميكرفون وإمام؟
وغيرى لو حب يبنى للصلاة مدبح ..
أغضب واصيّح واهدّه فوق دماغه كمان؟

(...)

يا خلق حق العبادة رحمة مش طغيان

●

○ حتى الإله الوثن خلقوه لفعل الخير
ليه (الإله) البشر ياكل حقوق الغير
الدين طريق للعداله تأكّده العبادات
لكن السياسة ساعات لها غايات تدمير

(...)

فلا تجعلوا الحدايات حكّام على العصافير!

●

○ حاكم مصر حقيقي ؟ والا ظروفها اللى حاكماك ؟
ليه ماشى مرعوب تتلفت كل شوية تبص وراك
ما هو لو ناوى ان تحبلها بمصر جديده .!
ما تفكرشِي فيها سعيدة وانت موالس ع اللى معاك

(...)

كلّه معلق من عرقوبه وما فيش قطة ح تقول كاك

●

○ طلع عليّه القمر من ورا العمارات
بارد وباهت حزين وكالح الوجنات
أنا قلت له يا قمر مالك غريب وحزين
قال لى .. قتلنى الحنين للرّمح فى المسافات
(...)
وسألت ع النيل قالو لى إنه طق ومات !

●

○ أنا اللى ما خنت نفسى يوم ولا خنتك
ولا بعت شعرى لحساب البنك وساومتك
أنا اللى خدتك فى حضنى ليلة العدوان
سقتينى أحزان ودوستى عليا ما عاتبتك
(...)
ويوم فرحتى .. حاصرنى فى الفرح صمتك

●

○ إزاى ح اقول الشعر والآ أغنّى
والخْلق بتسِلّ الرغيف بالننى
لكنه عشمى فى حضنكم أتدفى
وبحبكم أشفىَ من عِله سؤال جننىّ

(...)

دى مصر؟ ولآ أنا قلبى هرب منّى؟

●

○ خْفيوا اختفوا اتبخّروا كمثْل قطرة ندى
أول ما خيط م الحقيقة فى الحريقة بدا
يا هلترى كان تاريخهم يا وطن كدبة؟
والا عفَن عملة صعبة فوق لسانهم شدا

(...)

والآ دا عصر التباهى بالخطايا - ابتدا..!

●

○ عمرك (يا أبنودى) ما ح يبرد لهب نارك
لو حتى درَس المقررّ فى الفصول أشعارك
منذ البداية (و إنّه)أتمكنت جوّاك
يوم الشاويش ما غواك سكنّتة حوش دارك

(...)

طاطاك لشعراوى وللسادات ولمبارك

●

○ (مضناك جفاه مٌرقده) يا شعب يا مسكين
حيران مقلق مابين جمْر الحياة والدين
العدل والرحمة صاروا شبه مستحيلات
وبدّلنا ملايات المحلة بنفايات الصين

(...)

وطغى جنود الشيطان حبسونا فى القفاطين

●

○ تفاجئنى فرحة بالمصارحة أقول

يرحل كلامى فى رحلة جهولة للمجهول

يحلم يلاقى جنينة كمثل حضن الأم

ترمية حقايق تغم – يتوه فى بحْر مهول

(...)

كافة وجوه ع الشاشات ليها ملامح غول!

●

○ بتغضبوا (للرسول) لكن (البتول) مش مهّم

مع أنه كان (اليتيم) كما هىّ كانت (أم)

إتنين آيات للإله (طه وأم النور)

لها دور وله دور نحْلف بُه بملو الفم !

(...)

إستغفروا ومجدوها يا خلق يا نص كم !

●

○ الحاج محمد مرسى العياط الشرقاوى الطيب

عارف ربنا بيصلى وبيحب أولاده وقريّب

لكن صعب انك تحكم ناس أهلكها رب الفراعين

دا تاريخكو يا مساكين ذاكروه. نظرتكم ما تخيّب..

(...)

واقروا الفاتحة للسلطان (الغورى) دى حكاية تشيّب

●

○ فضّك من أساليب الإنشا يا ريّس .. الناس فاهماك

مش عايزة لا ربما ولا سيّما ولا خللى الباقى معاك

الناس ملهيّة ومكفيّة ليل ونهار ع اللقمة الحاف

و الحرامية عمرها مابتخاف القانون؟- القانون لكّاك

(...)

(من دقنه افتل له) حبل المشنقة. ليه بتبص وراك؟

●

○ العيد فاجئنا ورزقنا جميع هموم العيد
مصاريف مدارس ولحمة وزحمة بلا مواعيد
يا ريت يا ابو لسان عسل تقدر تنصفها
تحميها .. تنْصفها ترزقها وبجاه النبى لا تزيد

(...)

دا حنا العبيد اللى من غير العصا مناكيد !

●

○ لجل باحب ابنى شفته فى منام إنى دبحته
لجل اثبت بالدم إيمانى بربى وبرحمته وعظمته
كانوا بشر من حجر .. أرباب تعيش ع الدم
كتمونا بالهّم جيل ورا جيل والذنب فى رقبته

(...)

تاريخ مذابح وموت من جهلى صدّقته!

●

O كانوا خيال لو تقول .. كانو مثل أعلى
حين شربوا خمر الحرامى .. شمعّوا الفتلة
والحلم ضاع فى ضلام الكدبة يا مسكين
رقص اليسار لليمين صلبوه على القِبلة

(...)

ياللى انت ورقك سليم ،القبر بيك أولى

•

O هجرت ياما يتامى أولاد عمام وخالات
ونسيت صبايا وولايا ألهموك روايات
لفين ح تهرب يا شاعر من تقيل ذنبك؟
ونص قلبك بينكر . ونص قلبك مات

(...)

تعب الليالى اللى جايّه مسلسلك بما فات!

•

○ أمّة عماها الجهل – صَهدُه موّت قلبها
مش قادرة تهدا تحترم لحظات عبادة ربّها
تزعق كما نعيق الحمير ولاغْربة ساعة الصلا
و تهيج كما تراب فى الخلا لو تصحى تطلب حقها

(...)

ربك خلق نار الجحيم مخصوص عشان توْلع بها

●

○ تقولولى دا (فلان الفلانى) برىء أشخرلكم
ياللى البراءة نفسها زهقت بكم
قضاه خنقتوا العدل طول ستين سنة
عشتوا ف هنا والشعب ياما غفر لكم

(...)

و نحت عظام القرون على قدكم!

●

○ شرفتمونا يا قضاه عبدوا القانون
ونسيوا حكمة ربنا ف خلق القرون
أمر التيوس لو حرّة – تحمى عرضها
وتموت فدا تراب أرضها – لو تفقهون
(...)
لكن لنواطير مصر فى الغفلة فنون !

●

○ يا سابل الستر أستر مصر وأحميها
إولادها رشقوا خوابير الغشم فيها
وَهَموها ان القانون وحده حبال النجاه
وان لولاه – لشنقت روحها بإيديها
(...)
عن جهل كحلها عمْد وقصده , يعميها !

●

O يا جهل يا مفصّل الدستور على قدّى
غرزت فى القلب خنجر ملْوى ومصدى
و حاعمل إيه والتاريخ خيّرنى / وانا ما اخترت
بلمت واحترت . داسنى وهوّ بيعدى
(...)
يا حسرتى والضمير كان من بدَعْ جدّى

●

O أعرف شاعر فلاح إسمه سمير عبد الباقى
نكدى خصوصا على نفسه وشيوعى من صنف وبائى
عاش طول عمره يقول الحق خناجر مايهمش تجرح مين
لدرجة إن اصحابة الأنتيم حصروه فى حجز وقائى
(...)
مش عن سوء تقدير وأوامر .. لكن .. تأمين إجرائى

●

○ ياللى انت كنت على الميدان محدوف
للكاميرا تفتى وع الشاشات ملهوف
البرْكة نشفت وخنق الحَر زقازيقها
إذ كان نَشَفَ ريقها على ايدك صور وحروف
(...)
يا ترى طواك الخجل والاّ خفاك الخوف

●

○ حلمك يا دكتور يا مُلسن يا طويل الباع
يا فاتح القلب للجماهير – لكين أتباع
عشمتنا بالزعيم الملهم الفذ – اللى مات
ولخمتنا ع الشاشات نسّيتنا ليه شعبه ضاع
(...)
فى وجوده كنتم ظلال فى غيابه إيه؟ غير صداع؟

●

○ حتى ضياك يا قمر صار باهت على الجدران
وكان زمان بحر طامى بيغرّقنا فى الأجران
كانت ليالى جميلة – حتى اللى طعمها باخ
طالنا زمن شاخ – لياليه عتمة بالأحزان
(...)
نشفت بحور الحنان وخدلِت همّة الإنسان

●

○ كل من خدْ لقمة من طبق الحكومة قاطعنى
و كل مغروز لركبُه فى حِللها بْيلسْوعنى
و ذنبى إنى رفضت ألايمها وآكل عيش
إذ قلبى مارضيش يدوق من يخنى موّعنى
(...)
رضى برغيفه الحاف كبّرنى وان جوّعنى

●

○ حققت حلمك؟ بقيت كومبارس فى الأفلام
من بعد سنوات بطل عوام فى الحبر والأقلام
من طول رضاك ذلة صارت ليّتك حمرا
وأخرتك غبرا بكرة والتقيل قدام
(...)
خرمتوا مخ الوطن بفيرْس الإعلام
●

○ غرزت فى بغداد خناجر (البعث) فى ضلوعى
وأما رحلت باريس بقيت كما (العالِم) شيوعى
و رجعت مصرارتضيت خدمة زريبة (فاروق)
نلت الخازوق اللى يا اقوع خرجت بيه عن طوعى
(...)
لذا النهاردة بتزحف تحت رجل جموعى
●

○ كان عيش بلا ملح مرّ عجينه مش خمران
و شِعر كالح الملامح غريب عن الوجدان
الكل مشغول بنفسه. الكل صاحب غرض
الكل طايله المرض .. حتى الطبيب، عيّان

(...)

(الحزب) لَمّ الجميع أحسن – من الرصفان

●

○ الشمس زى القمر بتغيب لكن ماتموتش
يتجلوا فى ناحية تانيه/ لجل البشر ماتتوهش
أفلاك تدور بالأرض من الأزل للأبد
و نجوم تفوق العدد على بالنا ماتخطرش

(...)

لو كان فى زمنه (الخليل) يعرفها ماتحيرش

●

○ مازلت عندك فرصة تطلع سلالم
تفتح مدن مجهولة – خلق ومعالم
لكن انت يا حسرة ابتديت فى النازل
لمّا انحنيت للمخازى من أجل حصد الغنايم
(...)
ماتفوق يا شاعر – التبن هو اللى عايم!

●

○ طلع القمر بدر من خلف عشش البوص
عبَر المدينة القديمة مرتبك بلبوص
مارسمش ضِلة ولا عدّى على عشاق
و طلّ عَ الماء ماشاف غير كدابين ولصوص
(...)
حتى النخيل لما رسمه طلع قصب ممصوص

●

O انا هنا ف محبَسى وطاير على (الفيس بوك)
فى كل رباعية بيشوفنى البشَر (نيولوك)
ياللى انت فاكر الفن حلبة مصارعة
لو خدْت ميت جرعة بلسم للغباء حَ تعك

(...)

عُقد وراثة جينات / لو عندك ضمير ح تفك

•

O ياللى ماكلْتش بط(الأبنودى) وما دقتش منجاته
ولازرت بلدهم ماقابلتش (يمنه)ولا كلمت اخواته
إياك تحكى عنه أو تتكلم بالسّوء وتنم عليه
كفاياك تسمع أغانيه وتشوفه بيقدمها (لمبارك) ذاته

(...)

تتأكد إن الشاعر فى بلدنا مسكين إلا اللى الشرطة حماته

•

○ الشعر تاه مابين صحافه وبين سياسة وحساب
يايضيع فى زحمة مظاهرة يايموت فطيس فى كتاب
ما عدنا نسمع (لبيرم) صوت ولا (المتنبّى ..)
مافى غيره (جخّه) و(بخّه) (الليمبى) (عمرو دياب)!

(...)

الدوح خلىِ م البلابل، عمّر خرابها الغراب .

●

○ يا حضرة الثوار .. رجعّية أو أحرار
كنتم على مد ايدنا حين كنا لكم أنفار
واما ركبتو الكراسى هجرتم الحارة ..
صار كل حزب ف عمارة يا مِلك يا استئجار

(...)

و ما زلنا ع الأرض .. لكن .. طيرنا بالأشعار!

●

○ اكراد وأرمن , بلوش بربر وسيخ وشيشان
مارون وشيعة ودروز ويهود وعبدة شيطان
هذى طبيعة البشرزى الحجروالشجر دا عشب ودا جميز
و ده عصيره لذيذ وده مرّ علقم فرقتهم الألوان

(...)

إلا أنت باهت رمادى يا خاين فى كل مكان!

●

○ فلول نظام يولية راسخين هَمّ على قلبى
مع الصباح يعصرونى أفزع من المسْتخبّى
اتعودوا يبقوا على كل الكراسى ملوك
ويغرقونى شكوك – أكش مرعوب بذنبى

(...)

ليه يا (جمال) سيبتهم بيكفنونى بحبّى !

●

○ على قد يا مفترى ما انت ضليع فى الكدب
على قد ما الثرثرة تخلى البلاوى تقب
على شرط بالحق قلب وافضح ألأحراز
كان عصر ألغاز —فكرنى بحكايا الدبّ

(...)

الحق نور رغم منكو يغنى فين ما يدب

●

○ مازال فلول عصر يوليو على اليسار بكوات
من يوم ماكسروا (المراكسة)بعد (شهدى) مامات
و انكش بإبرة ورا (حمْوش ومحيى الدين)
وقول لى كان ليه؟ ومين؟ راهن على (عرفات)

(...)

لكن الطليعى الطبيعى بينكر ان له دوسيهات

●

○ خليك مع المفترى الكداب لباب الدار
لكن حذار تدْخله بيتك يجيب لك عار
الكذبَة – طول عمرهم على قلبها مربّعين
يسار يمين مُلسنين ومجهزّين أعذار

(...)

احنا اللى ضاع عمرنا بالصدق صيرنا اصفار

●

○ الشيوعى يجْزع م اليسارى واللى ليبرالى ماهوش بيحبهم
و اللى سلفى اتربى تحت عباية الإخوان بيكره ضلهم
يا شباب هذا الوطن خالد ولا جنة الا فوق ضفافه
دا برغيف حافه بنى عز المصاروة ومجدهم ..

(...)

استغفروه وادعوه يجوز يقدر يسامح ذنبهم

●

○ كل اللى عشمان تبوسه طمعان رضا (ينيلك)
حتى لو أعطاك فلوسه ح يعصرك من ضيقك
قالو زمان فى المثل – الرّك ع النية
و كم ابتسامات غبية نشفت ريقك

(...)

و ياما شربوا – أما عطشوا كسروا أباريقك

●

○ ماحدش ح يقرب منك إلا إذا عندك حاجه عايزها
حتى الدولة مصت دمّك قبل ما توهب لك جوايزها
بص لنفسك واللى كسبته تلاقيك أهبل برضه عبيط
حتى الغيط المنجة يا فالح كان متّطعم من مهاميزها

(...)

عمرك دايخ طعمك ماسخ واقع غصباً فى أرابيزها

●

○ زمان اما كنا بنناضل كنا بنتقابل ويّا العمال
و مع الفلحْ بنتواصل بالحب الواصل بين الأجيال
فَرَقت بيّنا خطوط الطول والعرض أتمسخ الكون
بقينا بنسمع جرس التليفون نفرح زى الأطفال

(...)

العالم اتجنن؟ والاّ احنا هزمْنا المشىْ البطال!

●

○ كان ليه تغيّر مبادئك بدرى يا دكتور؟!
مش كنت قائد فى طابية كان عليك الدور
قلب التاريخ جبّتة عمل الصديرى لباس
و(أميّه) أثبت (لعباس) إنه كان معذور

(...)

جاىّ انت بعد اما خربت تخترع لك دور

●

○ يا شيخ يا (مرتد) كفاياك م للى انت سايق فيه
صدّقت نفسك .. ودينك إنت أعلم بيه
شايفك فى سوق المدينة على حمار أعرج
هايج وأهوج دنانير الملوك – تكويه

(...)

نِكرَة شيوعى صَبَأ – ما حد نوّح عليه؟

●

○ فاجئنى همس الفجر قطرة ندى بتندهلى
ظنيتنى م الغربة راجع جرْى على أهلى
خذلتنى ركبى همْدتْ ف فرشتى خدلان
روحى ركبها الجنان قلت لها تستاهلى!

(...)

مستعجلة ليه يا خايبة / ح اموت على مهلى.

●

○ الراديو سمعنى سيمفونية(١٧) لسوشتاكو
قلبى انفجر بالحماس فجر ابتدا إشراقه
فجأه انطفى النور مات الضى صورة وصوت
غرق الميدان موت – قوموا ادفنوا موتاكو

(...)

زارنا الأمل وانقطع – خنق البحر أسماكه

●

○ الشيوعية يجوز ترجع تانى ليها أنصار مخلصين
لو البشر ذاكروا تانى(شكسبير) وتاريخ المسلمين
يرجعوا يقروا (طه حسين) و(طاغور) و(أبن المقفع)
التاريخ الحق يرجع والعلوم تحيي دراما السهرانين

(...)

الشباب من تانى يحلم بالأساطير وحكايات العاشقين

●

○ ظلمت نفسك بنفسك يا (سمير) وبجد

لما افتكرت ان مثلك فيه فى مصرك حد

يا ابنى مين له سن قلمك؟ مين حداه الموهبة؟

انت الهبة اللى ماليها زىّ فى اىّ أرض

(...)

لو تراجع ما نشرته وما كتبته ياما يبنى ألف سد!!

●

○ أنا مش قليل الأدب لكن لسانى طويل

و احنا ف زمان بالشجاعة والصراحة قليل

لذا اعذرونى يا ناس لو قصايدى بتجرح ..

مش قصدى أفضح سوى الندل اللى طبعه عويل

(...)

خصوصى لو كان كرسى عالى وهوّ أصلاً ديل!

●

○ أوّل شرايع ربكم حفظ الإيمان بالعدل
لكن أنتو ناسيينه عمد عشان فقدتوا العقل
اللى هداكم إليه أول ما قال / (إقرأ..)
وأحذر تفرّق ما بين خلقه بلون أو أصل

(...)

وتسيب جيرانك تجوع وانت تموت م الأكل

●

○ من يوم ما أدم خرج م الجنة ونزل الأرض
وحلم كل البشر بالجنة – أصبح فرض
لكن نعيم الإله ح نشوفه بعد الوفاة
فتعالو نبنى الحياة جنة هنا مع بعض

(...)

بدون إرادة البشر أعظم بنا ينقض

●

○ جوهر شريعة الإله .. العدل والمساواة
وان كنت كداب ماليك عنده صيام وصلاة
الدين معاملة – وكانوا الأنبيا فقرا ..
وكلمة / اقرا – يا جاهل – جوهر وصايا الإله

(...)

واذا كان حداك عقل تلقى الحب شرْع الله !

●

○ العدل شرَعُه الإله منذ استجاب لدموعى
فرَضه نظام للحياة من أجل ينصف جموعى
وشرّع المساواة ما بينها جنس ولون
قلب الإله الحنون كيف يرضى يقتلنى جوعى

(...)

لذا نفسى شرْعُه يكونْ لى / أنا (سمير) الشيوعى!

●

○ ليه يا إلهى تسيبنى ضحية بين لاتنين
خِلصْت م الحرامية .. بليتنى بالكدابين
وهَمّه همّه – مافيش غيره القناع مقلوب
تاريخ ومكتوب لى يشتغلونى باسم الدين
(...)
وأعيش ألصّم فى أشلائى وعقلى سجين

•

○ حرّضت ع الثورة ياما عمْر راح ببلاش
نشرت بشّرت – لكن ليه ماقمْت بهاش
يا عم داللى بيطبخ سم .. بيدوقه ..
ليه مِن كواه شوقة للحرية – تاه مالقاش
(...)
و لما نصفه الزمن – سجنوه فى بيت نتاش

•

O من سنين بازْعق واقول / يا مصر إصحى

وإوعى تنسى / اتذ كرى جرحك وجرحى

سينا على طول المدى شراع السفينة

ليه نسينا .. سيْبنا فيران الظلام تهدّ صرحى

(...)

صدّقونى لابد من إيد من حديد تعيد لى فرحى

•

((فاصحى يا بلدى إصحى

وأتذكرى واوعى تنسى

جرحك يا مصر وجرحى

سينا شراع السفينه ..))

•

○ ماشى تعط ف سعادة ليه فى عكس الإتجاه
صابك وباء البلاده والا عقلك تاه
والاّ التخلف صبح حجّة لتجارة الموت..؟
يغلبنى بالصوت عشان أفضل أسير لغباه

(...)

أنا اللى نور الحضارة شعَلته من مبتداه!

●

○ أبناء الصّوبة الأمنية شعرا وكتاب
دارسين فى مدارس سرّية قانون الغاب
يكرهوا كافة من كان حبه لمصر طبيعى
و يحبوّا اللى أصله (طليعى) دلدول دحلاب

(...)

ويموتوا فى دباديب السلطة ولحس الإعتاب

●

○ مقلفط محفلط مزفلط ..وسخ
عديم النباهه شديد البلاهة ومِسخ
قصدته – فى غلطة– يشيل عنى كَوم
فغاص فى سموم عّلته يتنسِخ
(...)
و فى خبرة عاد بالعلل يتنفِخ !

●

○ أنا ماليش مصلحة ولا بخاف منك
و لا سُمعتى مجّرحة وكتير قالوه عنك
فاخرس واسمع كلامى راعى حق الشعب
يا ميّت القلب غارز فى الوطن سنك
(...)
مانتش وكيل ربنا – يلعن أبو مطنك

●

○ الندل تضعف قصاده مرّه تتكدر
يبان مؤدب أمير وجوّاه قلب متحجّر
بيتنفخ لو ضعفت كشفت عن علتك
يكويك بنار ذلتك يرميك ويتجبّر

(...)

و لو عاتبته يرازيك – وكأنه بيهزّر

●

○ الشعر أصبح فى مصر .. بضاعة أنتيكة
صار يلزمه رخصة من الفابريكة
ختم اعتماد فترة سماح وشهادة
سوبر وعادة مالوش نوَته ومزيكة

(...)

مع إنه ابداع (صَبا نهاوند رسْت وسيكا)

●

○ اليأس سيف تالم بيدبح لوحده
يا حسرة اللى بيشكى لليأس وجْده
الدنيا تصبح عتمه تغلق عينيه
مايحس حتى بإيديه المشلولين جنبه
(...)
سماه تفيض بالمطر وما ترويش أرضه !
●

○ للطير جناحين يعدّى بهم بحور وجبال
لكنى بلا ريش أطير على جناحات الخيال
لذا حضنى أوسع من الأرضين والسماوات
غير اللى فات فى التاريخ أجيال ورا أجيال
(...)
أنا طير ومالك بعقلى كل حد خيال
●

○ يا مقدّم السبت تلقى الحدّ فى عونك
ويا رامى طوبة الحياة الوقت ح يخونك
دبّرت فكّرت والاّ ضربتها بطبنجة
الدنيا مش (طنجة) شايلها على قرونك
(...)
دى حياة وماهاش بديل تسدّده ديونك

●

○ أنا سيد الكون حروف أشكال نغم أو لون
ملكت حد الخيال وعبرت حد الجنون
أنا الضعيف الوحيد المفترى الطيّب
دمعى قريّب – ولا سيّد ولا يحزنون
(...)
انا لغز إنسانى متهيّأ له كن فيكون !

●

○ دهمنا وحش التكنولوجيا الحديثة
ودقونّا متعاصة فتة بتوم وهريسة
إيه اللى باقى غير ياكلنا طوفان
يمكن تبان جمرة خيبتنا الخبيثة

(...)

قليل حيلتنا ف وقوعنا للتخلف فريسة

●

○ عايش تقاوح الدنيا فوق سبعين سنة
ياللى انت ماقدرت يوم فيهم تخطّى قنا
سيبت الزمن يرسمك يرسم لك المشوار
و سهرت ليلك نهار ماشوفت الآ العما

(...)

كمّل كما كنت – أأمن لك – يجوز ربما !

●

○ لا قادر اقرا ولا طايق اشوف ولا عايز اكتب
من شوفى خوفى ورعبى سن القَلم يكدب
ازاى اصدق والآ أفرّق الخرافة م الحقيقة
و مافيش دقيقة تعدّى – إلا ودّمِك بيشْلِب !

(...)

إيه يا بلدنا جرى لطبعك / كان تور وقولتى إحلب !

•

○ أنا لست عضواً بأحزاب ال (تى فى) و(النّت)
من قبل سبعين سنه مواطن بسيط وعشقت
عانيت سجون البلد دى – سرقنى تجارها ..
و دبحنى عسكرها فى أبو زعبل وسينا – خرِسْت

(...)

لذا جيت أغنّى وراك يوم المظاهرة .. خِنِقت!

•

○ الله يبارك لكو فى حسكو .. وصوتكو
كل أما يعلا – يلهيكو عن سبب موتكو
ياللى انتو باصّين تمللى فى مرايات الغير
منين يكون خير وانتو كسرتو مرايتكو
(...)
فوقوا يا خلق اعرفوا إيه سرّ خيبتكو

●

○ أنا مش عويل يا صديقى أنا حزين على مصر
متقطعه هدومها بين جهلة عرايا الضهر
و بين لسان كان فصيح أصبح ينقط سمّ
ازاى جراحها تلم وعقولها نتاج للفقر !
(...)
و اللى بناها ونفق – مافاتش إلا القهر !

●

○ راجعت نفسي لقيت نفسي ضعيف جدا
لا باعرف اهتف ولا أزعق ولا أدن
و العضم واهن وأيام النضال ولت ..
و عيوني كلت وطرحوني العدا أرضاً

(...)

لذا سامحوني – سؤالكم ماالتقاش (رداً)!

●

○ إحنا الثوار اللي عقِمنا وما خلفناش
أكبر من كان فينا اتّمرد دخل الإنعاش
هدّينا الوطن اللي بنينا وبكينا عليه
وكسرنا إيدينا لجل مايرضى علينا الأوباش

(...)

وبنسأل ليه؟ اللي وعدنا بالفجر ماجاش

●

○ إيه اللى بيحصل يا مصر رقدتى بلا فرشة
صابك شحار السياسة بحمى وبكرشة
الثورة قلبت خناقة والجدَل تلاكيك
و الله لايوريك جميعنا مصدّر الطرشة

(...)

فوقى من غيام الكلام واتذكرى الورشه!

●

○ صار للفساد فى مصر مستوطنات
لاحقنه تشفيها منّه ولا مفاوضات
أصل الفساد ابن عفريته صبح إنسان
سلسال عيال ألوان من كافة الطبقات

(...)

وده تطور غباوة سلطة الثكنات !

●

○ بتحكى يا ابنى لحفيدتى لسّه عن (دير ياسين)
بنفس لهجة ستك الحاجة عن نكبة (الأربعين)
يا ابنى تاريخنا أنكتب حكايات هزايم فضايح
خبرة مذابح سفن وقطورة و(فلسْ — طين)

(...)

يا ماشاللة (غزة) و(رام الله) أصبحت قطرين !

●

○ عامل وكيل السما لهزيمة النسوان
ع الحق تكدب فتزعق منفعل غضبان
بص ف مرايتك يا راجل واتقى مولاك
لولاك بتاكل حرام كان خرسَك الحرمان

(...)

و ان كان تخاف ربنا كان صنته إيد ولسان

●

○ بذمتك يا فتك إمتى قريت (البخارى)
وا لاّ قريت فصل واحد من سفر (فتح البارى)
آلافات من الصفحات قايده بنار الخلاف
كم حيّرت أسلاف وعكرت كم مجارى

(...)

يا عم دارى جهالتك – انزل بحور اللى جارى

●

○ لأنك يا عجوز شاعر وعندك م البداية ضمير
ف عشق الأرض والأوطان فى حرية كتبت كثير
ظروف السوق كلت عرقك وسُقت الجبن ع النسوان
هرب من شعرك الأنسان ورشقت قلبك المسامير

(...)

رجعت تمصمص الماضى/ شَغَت ياما وتفل عصير !

●

○ خدت الحياة تحت باطك عشت عرض وطول

عصرتها لانبساطك كاللمون ع الفول

لكن نسيت حقها وطرشت لم تسمع

إن اللى ياخد ح يدفع والعدل مش مكفول

(...)

ح تجيب منين النهارده والرصيد مقفول !

•

○ كتر الكلام النهاردة أصبح الموضة

ومش مهم انه بيجيب قرحة وحموضة

اللت والعجن داير أنظمة وأساليب

لكن العجيب الغريب كل النوَت سودة

(...)

و مافيش سوى دخنة عتمة كاتمة ع الأودة

•

○ عمال توزع قصايدك جملة ومفرق
وناسى إنه الطوفان لو رحمَة بيغرّق
خانتنا فراستنا قلنا اللى جاى أحسَن
وطلبنا يأساً رضا اللى فى رقابنا بيخنق

(...)

خدعنا شِعرك يا فالح ماقالشىِ إزاى نتحقق!

●

○ خايف لنصرخ فزع: (إلحق وحوش يا شاويش)
حتى ولو كان منابك كاسات من دمنا بقشيش
ما الخطه ماشية عسل على حبل م الأكاذيب
برعاية الديب وحلف الجهل والخفافيش

(...)

يومها ح يبقى بكيفنا السّلخ والتلطيش!!

●

○ يادوب أنا أعمل أراجوز
أشكى وأفتى وأسب يجوز
السوق مستكفى يفط هتافات
و الوقت فات انى اكون م(الرموز)

(...)

من اللى مهما خِسِرنا —هوّ وحده يفوز!

●

○ ماهو إنت لا كنت صاحب إدارة
و لا شهد لك ندل منهم بالمهارة
رضعت وحْبيت فى أحضان العزيزة أمك
ماكسرش سمّك علاوة ولا اهزمت لإعارة

(...)

فضل حلالك زلال وماكانش بخسارة

●

○ طلع القمر باهت ساعة غروب الشمس
و ليه جراحى اللى نامت صحّت لى حلم الأمس
أنا ياللى باطوى صحايف رحلتى آهات
بقى كل مافات ومات بينتفض باللمس

(...)

قضيت صِبايا أصرّخ – شيبت أبتليت بالهمس

●

○ يا من ابتلتنى فى أفراحك بأحزانك
حمّلتنى ذنب من عشقك ومن خانك
ليه النهاردة أما طلعت شمس غمّيتنى
و ليه رميتنى بقسوة من على حصانك

(...)

لما عايرتك فى عز جنانى بجنانك!

●

○ يكفيك عزّ إنك تزرع قمح ومش عارف مين ياكله
و بتكتب شعر وبتغنى ومابتختارشى اللى بيستاهله
هوّه كده الفلاح والشاعر .. وكده الانسان
هوّه كده الفنان اللى اتربى على لقمة أهله

(...)

لا تاريخ ولا ضربة حظ / الأنسانية اللى بتندهله

●

○ الشعب المصرى نازل يتطهر فى النيل بكل فئاته
وان كانت الميّه العسرة مش بتغرّى صابوناته
يا خلق الله دول ستين سنه واكتر من حكم العسكر
هرسوه زرعوله نجيل القهر الأخضر تحت بطاطه

(...)

لذا ظباطه سابوه ينزل عريان لجل ما يسرقوا خلجاته

●

○ الكدب دمّل خَفى بيتر تحت الباط ..
يحس ألمه خفيف من ساق فى لاستبعاط
لكنه ينقح فى كبد الكدابين سرطان
و يهيج يبان حين تصيبهم لوثة الإحباط

(...)

و فيه كتار تتحرق ماهمش ريحة شياط

●

○ جرّوك يا (أبو العز) من عيبك ووّزوا عليك
كان ليه يا عاقل تآمن للى ربطوا إيديك
مش ده مدير أمن غاشم كان فى أصله شاويش
والا مافيش خبرة بيهم!؟ يسلموا لى عينيك

(...)

فينها الفراسة اللى كان ميزتك على أعاديك

●

○ فرحان قوى لجل فرغِت معدتك وارتحت؟
ورجعت تانى فى لحم السحت هبْر ونحت
مش عيب على دم أمك دقنك المنفوش
والاّ اللى منقوش فى قورتك هّو اللى مخفى تحت

(...)

و يوم يحاسبوك ملايكة يلتقوك .. تنّحت

●

○ يا حاج مرسى اتقى ربك حسابه عسير
يمكن يؤجّل لحكمَة ورحمة م المقادير
غلبك غرور البشر حين يملكو الأسباب
فيقفلو الباب على صباعهم بذنب كبير

(...)

عضمك طرى ومش مقاسك عرشها يا أمير

●

○ الله أكبر عليكم مهما ياسمه كبّرتم

ياللى ركبتو الكراسى صدفة فاستكبرتم

إقروا التاريخ فى تأنى – الايمان مش جهل

ومصر مش تل رمل ف جذبه عسكرتم

(...)

ح يغفر النيل لكو ويرضى لو أستغفرتم

●

○ الباقى م الدين على إيديكم زعيق وقتال

والكدب عيب – أخترعتوه لينا فرض محال

متسلطين ليه علينا تكرّهونا فى الحياه

يا جماعة خلق الإله الخلق عقل وخيال

(...)

يعمّروا الأرض ويعيشوا ف سلام وجمال

●

O بتحلل العالم من البلكونه .. تتفلسف
وبتلعنه وانت فى الشارع ومتشحتف
هوّ انت بعد السنين دى صبحت ليك عينتين
والآ اما عجّزت صِرت اتنين / طيب ومتعسّف

(...)

و فقدت طفل الصبا وعلى موته تتأسف

•

O باحلم ليلاتى ب(حسنى) جوّه زنزانة
مع جردل البول وتوتوْ جاز وقروانة
يصعب عليه / عديم خبرة – يا رب حرام
إزاى ينام والاّ يصحى وبطنه حمضانه !

(...)

و يا هلترى يموت فى جلده ان زعطو سجانه ؟

•

○ أنا محدّش كسرنى من العسَس والمخبرين
من صنف شعراوى ومصيلحى لأصغرها أمين
لذا يا امّه ليكى شكرى أكيد على ما عوّدْتنى
كبرتنى أحفظ كرامتى , ما اسألش نايبى فين؟

(...)

و لذا لحد النهاردة وانا عارف أنا مين!

•

○ يا هلترى ح تقضّى يومك النهارده فى الميدان
تغسل همومك فى مطر الثورة تسترجع زمان
و الا ح تلزم ضل زنزانة قصايدك يا ولد؟
تقول لنفسك دى بلد - مالهاش أمان!

(...)

كفاياها سبعين سنه بترضعك خمْر الجنان

•

○ احجز مكانك يا فتى على سلم السلطة
ماتسيبش عمرك يضيع / الماضى كان غلطة
ياللى انت شفت اللى كان فى مراية الآتى
الجاىّ عاتى / حذارى تعود بلا شنطة !!

(...)

كل اللى طلع السطوح داسك على البسْطة

●

○ رمحت رمح الحمير ووقعت بين حيص وبيص
ما نصَفك اللى قادوك غير لبّسوك القميص
فكرك .. دى غلطة مين يا فسْل يا زنان
النخل ساق الجنان ماطرحش غير الصّيص

(...)

والقرع لما استوى ع العرش كان بلابيص

●

○ سوقتوا الهَبَل شيطنه فوتوّنى لمواجعى
ابنى الشهيد كان ضنا كفنته بمدامعى
حاصرتمونى كلام — حرمتومونى الأمل
باتمنى بعض الخجل م النخبة — يا (برادعى)

(...)

لا تقول لى (موسى) و(بدوى) !؟ طفت الشكوك شمعى !

●

○ اللى راح يبْنى البلد دى الأمهات
و اللى راح يعدل موازينها البنات
شمس مستقبلها فى عيون بنت حوّا
إبتدا توّا .. ولن يقبل سكات

(...)

ارتوت أحْلامه من دم اللى مات

●

○ كافة دفاترِك قديمة خاب رجاك فى وطن
شربتى مُر الهزيمة نسيتى مَر الزمن
خدعوك جميع من ركب ضهرك وخبّوا عليك
وساوموا أعاديك خيانة باعَوك بأرخص تمن

(...)

أدمنتى يا امّايا قهر احتمال المحن

•

○ فاكرة يا مصر أما كنتى جبلتك واحدة
من عصر (ايزوريس) منارة مبدعة ووحدة
محروسة دايماً بسرّ اندماج الشكل والمضمون
لا بدين ولا بلون قمايرك فى الجنون واحدة

(...)

من يوم بدعتيه إله واحد وروح واحدة

•

O انصفينى يا مصر د أنا حقى فى رقبتك
العمر ضيعته ببساطه فى سَدَد حاجتك
دلوقتى حقى انى أرفض واثور غضباً عليكى
وزى ماعشت افتديكى ح اهدّ سور صمتك

(...)

يا عديمة الحس – انا بقلمى رسمتك !

•

O ليه الجهل بينبض فى عروق الوسَط الفنى ..
و ليه الأكاذيب فى ساحاتك بتبيض وتغنى
الجاهل يتبروز يتنجّم يبقى نجم الحفلة
والكدبة فى الغفلة بتِخلف عشرة وتخلِف ظنى

(...)

يا بلد الهشّك بشّك ليه وشك شايل منى؟!

•

○ يموت الكاتب أول ما يخضع قلمه لأوهام النقاد
والناقد ناس ومعادن منها الجمر ومعظمها رماد
فارفع قلمك على كتفك فاس وانزل للأرض
إعزقها بالطول والعرض تحصّنها من الأوغاد

(...)

وارويها بدمك لو طلبت. نص المجد عناد!

●

○ طول عمرنا نقول لكم روحوا إلى الجماهير
لقيتوا أسهل تنادوها تقابلكو فى التحرير
ما احلاه ركوب المنصّه بميكروفون ولسان !
وبيان شديد لهجة يفتح طاقة للتغيير

(...)

يا خلق عيدوا حساباتكو الشعب حِمله عسير

●

○ أول دروس التاريخ – (لا ثورة بلا تنظيم)
وألِف وباء / وبيه السياسة – الوعى والتعليم
مش قصدى نور المدارس بس لأ – خبْرة..
يسْتخلص العبَرة منها كل قلب سليم

(...)

مش يبقى ع (الدّو) ويدخل دوغرى فى (التقاسيم)!

●

○ همّه القضاة دول يا خالى (سعيد) كانوا أولادكم
والاّ ولاد النظام اللى قام من بدرى يقهركم
سنين طويلة لا طولتم جيش ولا نيابة
سيبتوا الديابة تحدّد ليكو أعماركم!

(...)

واكم أهانو كباركو ويتموا صْغاركم!

●

○ مش كل حاجة ح تلحقها قبْلن ما تموت
حتى اللى كنت بتسبقها وتسيبها تفوت
راعى ضميرك فى الباقى وارضيه تلاقيه
ح تشبّعك لما تراعيه فرافيت القوت
(...)
أمك قالت لك استغنى تكسب الملكوت

•

○ القصر أفخم أكيد عن أى بيت فى الحوارى
لكنه راح تلعنيه حين يشتريك بالمصارى
فاتحجّبى اتنقبى لكن اوعى تبقى سبّبه
تعيشى عبده غبية ذليلة زى الجوارى
(...)
حتى طعام الملوك مصيرة فتحة مجارى

•

○ الدين سماحة وصراحة وليه بتتقالط
فى كل طلعة نفس تكدب وبتغالط
مش فيه إله فى السما شايف وح يحاسب
والا عشان غالب ح ترعبنى بسيف شايط

(...)

يا حاج خاف ربنا تلقى الجراح طابت

•

○ مازلتم عايشين ع الفكر اللى خنتوا صحابكو عليه
الفكر القومى المتسلح بعداوة الشيوعية يا بيه
بتلفوا تدوروا تتمسحوا فى العسكر , وكانه طبيعى
إن اللى طليعى يتشعبط فى أجهزة بتغمّى عينيه

(...)

اللى باقى لكو تلاقوا زعيم ملهم تبوسوله إيديه

•

O إيه الفرق مابينكم يا اخوانا وبين الإخوان ؟!
مادمتم رح تقطعوا لحماية افكاركم كل لسان
إقروا التاريخ بس افهموا أخطاء أمثالكم
و اتدبروا أحوالكم تتذكروا إن الحرية هيّه الانسان

(...)

من غير شرفه وكرامته — لا دين ولا عدل ولا أوطان

•

O إيه اللى جرى لكو يا مصريين .. النيل متسمّم
من غيره إيه يبقى لكو .. يتخصخص أو يتأمم
أمكو بتموت وابوكو باع رقبة أرضه لأعداءكم
و انتم ضيعتوا أولادكم .. ما بين البلطجى والمتأسلم

(...)

يا شماته سام صهيون فى بلدكو / نايمة ووسطها متحزّم

•

○ مرضك عسير الشفا غيّر جينات عقلكِ
القهر والفقر قتلوا الرحمة بين أهلك
مش لاقيه قدرة تباهى بكره بالأحفاد
بتخلفى ولاد سكارى من خمير جهلك

(...)

مش عارفه م الخوف تعيشى، فموتى على مهلك

●

○ انا شعرى أحلام دراما وصهبجة أنغام
مرهون بحبك أمارة تخطى على قدام
لكن أنتى ساجنه عشم بكره لماضى سحيق
وف ساعة الضيق تهزى نخلة الإسلام

(...)

أمتى تفوقى يا أرض النيل من لعنة الأغنام

●

○ ليه دايما عندك أحساس انك مسئول ومقصّر
وكأنك زلمة سيريلانكى وفشلت أنك تتمصر
دى بلادك يا أبنى وعملت اللى قدرت عليه
بعد السبعين أيه كان ممكن تلاقيه وأتأخر ؟

(...)

ذنبك أنك مستصغر نفسك فارحمها وأستغفر

●

○ عاش الحياة طول بعرض كمثل هب الريح
عمل جميع ما بداله مستتر وصريح
كسر بخاطر عذارى وخان سرير صاحبه
وبرْدو طمعان فى ربه يغفر كل ذنب قبيح

(...)

مع انه هيموت صريع من صرخة المجاريح

●

○ صبحك طلع فجر ميّت بان ضياه مهزوم
لحنه فقير المعانى–الماضى هزم اليوم
و بكرة ننسى الأسامى واللى مات يرتاح
الدم راح فى الرمال لا بكا عليه ولا لوم
(...)
عسكر مشايخ (معاوية) صلبوا (غيلان) للروم

●

○ كهنة (نظام يوليو) بيلمَوا ما انفرط منه
من كتبة كذَبة وشعرا أتوضوا فى دمه
فى البورصة باعوه ربا وسداد لذنب قديم
فاكرين ح يبنوا هديم..عجز الزعيم عنه
(...)
نسيوا ان خيبة أملنا بعض من فنه!

●

○ أسرى (جين) المقاومة ف سلسل الأنسان
من عهد أدم لغاية حقبة الأخوان
يا مصرى أقرا التاريخ بهدوء وفكر فيه
أجمل معانيه رضاك عن مقتل السجان

(...)

من يوم ما بدأ الخلاف بالسيف بين الأديان

●

○ حافظ على شيش شبابيكك متوارب .. أجدى
مسيرها النار تخمد والريح الشارد .. يهدى
دى شعوب مقسومة بأمر السما .. أسياد وعبيد
وعيال مناكيد .. يجلدها لسانهم فى أوقات الشده

(...)

خليك انت شجرها اللى يزهزه فى خرابها بوردة

●

○ كم من خليفة اندبح فى وسط عزوته غدر
حتى اللى نصروه ملايكة يوم أُحد أو بدر
صلوا على (المصطفى) واقروا التاريخ بعقول
لو قلب مقفول تضيع أرواحكو ونفوسكم هدر

(...)

الدين سماحة .. ودستور الايمان مش قهر

●

○ خف القدم يا (ابن عيسى) وخطى بهداوة
الدنيا مش شيك وصفقة ومنحة وعلاوة
ولا سهرة ناعمة .. تنسيك شلتة القهوة
دى الشهوة كما رغوة زيت فى طش بقلاوة

(...)

تئز وتئز وتفز تعلا فى لحظة .. ثم تتهاوى!!

●

○ مات الزعيم الإله الفرد .. وفقد هيبته
الأولانى قتلنا رعب محبته وشومته
والتانى دوّب مرار هزيمتنا فى رغيفه
وبلانا تخريفه تالت ضعنا فى غباوته

(...)

وركب رابعهم غلط يا شؤم مسخرته

●

○ مصر الثورة مؤكد محتاجه لعهد الإرهاب
لجل ماتجزر نفايات أعاديها المخفية ورا الأبواب
من أصحاب الفكر المحروق – أرباب المال المسروق
خفافيش السوق من حرامية وكتاب!!

(...)

علشان تكسر ناب السم الأمريكى رب الأرباب

●

○ طفيت (عطيات) اللى ياما أشعلت جمرك
ورميت (نعيمة) اللى زرعت ع الرصيف شجرك
واكم جافيت دون خجل انكرت إخواتك
سيرة حياتك ذنوب فحتت رديم قبرك

(...)

حيرنى أمرك/ نبى – وكدبك نحل وبرَك!

•

○ الصورة المكتملة يلزم لها طول يلزم لها عرض
والفكرة الحقيقية مؤكد كانت فى الأول فرض
العقل الانسانى مُكلف بيشوف الواقع بخياله
ولذلك مؤمن أن عيالة المساكين وارثين الأرض

(...)

ومهما كانت أحلامه – عمر ما صغرت ع القد

•

○ تخرس فى سوق الكلام اللى بلا معنى
وفى الضجيج الغبى تصمت - تسمّعنا
صمتك قلق للكذوب بيوتر الخطباء ..
اللى فى غباء - جهل بيتاجروا بأوجاعنا
(...)
واللى لمع منهم على الشاشات - باعنا
•

○ مشتاق لبكرة بحماس وانت أسير أمسك
نصحت كافة بشر وسهيت نسيت نفسك
يا ريت تأنيت وكنت اما تعبت .. رضيت
لكن تماديت وظنيت غباوة ان القدر عاكسك
(...)
وانك وحيد عصرك وكافة خلقة بتباكسك!
•

○ بعترت روحك عواطف ع الرصيف تنداس

وعملت قلبك فلوكة للبشر .. ومداس

نسيت بأنك كبير وكتير عصير ثمرك

فى ضل شجرك شرب منه الطفل والخناس

(...)

إحذر لا تندم غرور وتغير الاحساس

●

○ أحزاب وزعما الشاشات الضل والمرايات

مستغربين شعب يعلن يأسه حسرة ع اللى فات

ويومى فارشين الملاية لبعض على حبل الغسيل

ويقوموا فى الليل يلموها دليل الانجازات

(...)

جتكو ستين نيلة – الوطن – على إيدكم مات

●

○ أكتشفت إنى انا منذ الطفولة
عمر ما اتبلت فى بقى أى فولة
عمرى ما خبيت ولا أخفيت معايب
حتى وخصوصا مصايب كل غولة
(...)
بس عمرى ما ادعيت فيها البطولة

●

○ قد يكون ذنبى فى أن ماخدتش مكانى
أن عمرى مكانتى .. أصغر من كيانى
فأنا شاعر وكاتب مسرحى فنان ومبدع
بس مفزع م البداية إنى مسحوب من لسانى
(...)
و انى ماكدبتش وماخفتش زمانى!!

●

○ أمى فى طفولتى قالت لى: يا أمير الزجالين
زقفتنى شعر (شوقى) رضعتنى حكايات الأولين
سقت فيها مش غرور لكن كتبت وما اكتفيت
حد ما اتخطيت حدود (بيرم) و(خيرى) و(جاهين)

(...)

بس يا خسارة رسالتى لم سمعها الكافرين!!

●

○ نفسى أنام – أنام – أنام – ياما نفسى أنام
باتمنى نومة طويلة زى جوزين م اليمام
عشهم فى جرن غلة نبضهم فى ليل شفيف
عشمانين فى ريف وريف من بتوع أيام زمان

(...)

تسبح الأحلام فى حضنه زى ناى حضنه كمان!

●

○ برغم كل البلاوى انت ولد محسود
يكفيك تلاقيك يوماتى مع الصباح مولود
من سطر للتانى للرابع مداك الشمس
توصل .. ماتوصلشى – بتحقق كيان ووجود
(...)
بيدور فى فلك الخيال بالمستحيل ويعود
•

○ فين كنتو لما زمان كنتو وميض ونفوذ
وكنت انا بقد حالى يا دوب ولد أراجوز
أدهشتكوا بإبداعاتى شعر ودراما ...
وخايلتكم ياما طنشتوا وضربتم بوز
(...)
دلوقتى طالبين هوايا؟! .. وقلبى كهل عجوز!
•

○ إيه اللى خافيينه وراء الأقنعة
غير وجهكو الندل الكريه الإمّعة
و رعبكو ان البلد دى راجعة تانى
على أغانى بشر من غير لجام وبردعة

(...)

وبدون نهيق مقهورين ولا زعيق بعبعة

•

○ فيه نملة لابدة فى حجَر قاسى بلا رحمة
هربانه من فىّ ضل وَريف لكن زحمة
قلت لها ليه يا قديمة من عصور (سليمان)
قالت زمان البشر ما بدلوا السحنة

(...)

دلوقتى أصحاب قلوب فحمة وعقول شحمة

•

○ حتى السحاب فى السما بيغيّر الألوان
مرّة بشارةْ مطر عاصف ومرّة أمان
وانت اللى من طين عفى وللطين مسيرك
راهن مصيرك غباوة لقبضه السجان
(...)
راجع تمزع ضميرك ما بين عسكر وبين أخوان

•

○ ماشيين صبايا حراير مكشوفين الراس
الشعر طاير مع النسمة بكل حماس
خرجنا من قمقم القهر اللى شاخ واندفن
راكبين حصان الزمن لفجر نور وخلاص
(...)
حرّين بعقل وشرف مش عنعنةْ وسواس

•

○ عجايب الدنيا سحرتنى خدت قلبى
عافرتها بحب خضعت لى بجميل أدبى
حروب سجون غربة ناس فى الفرْح والأحزان
وعشق أوطان قصايد شرفت نسبى

(...)

لذا ربع زايد كفانى ما اقولش يا عجبى!

●

○ ليه شعركم ميّة مالحة عسْرة ماترويش
وكأنكم ملهوفين ع الأجرة والبقشيش
راجعوا بشجاعة ف مراية قديم عمايلكم
فى وِش زمايلكو كم مرة قفلتوا الشيش؟

(...)

فضّلتوا نوم العوافى فى ضلّ اىّ شاويش!

●

○ شقفة مرارة بتشرخ فى ضلوع صدرى
وزيها ف نن قلبى شوشرت فكرى
صبحت أشك إنى مصرى لسّه والآ غريب
وهزمنى عجز المشيب غلبنى على أمرى

(...)

وانا اللى عشق الوطن كان نور سنين عمرى

●

○ أنا عصمتى ف إيدى مش رهن لصحاب المال
وماليش قناع عيرة يتبدّل مع الأحوال
لذا كرهنى العميل ومبّدل الأقنعة
والفسْل والإمّعة الشاعر عديم الخال

(...)

اللى مالوش فى همومنا ولا خلّف لمصر عيال

●

○ بكرة بكل الحب ح نتذكر (أحداث) التحرير
بكرة وبكل الحزن ح نتحسر ع الشهدا المغادير
لما نتذكر كيف اختلط الحابل بالنابل بالسفاح
وانزاح الفلاح والعامل م الصورة بحجج التغيير

(...)

معلهش يا شعبى خيرها ف غيرها عكارة الزير

●

○ صبح العرب لاجئين العصر فى ديارهم
والعتة طالت ستاير كرسى أكبرهم
رجعوا نساير نساير عشيرة وقبايل
والبخت مايل حلف ليقص دابرهم!!

(...)

صرخت يا تاريخ تمهل تذكر بعض مآثرهم

●

○ ورا وَهْم صعود نجم الفقرا ضيّعت شبابك
وف عز العركة بين العقل وبين الدين لهفوا منابك
و مازلت بتشكى لمن خذلوك أحزان شيبتك
من خيبتك مافرّقتش بين ميزات أعاديك وذنوب أصحابك

(...)

مع ذلك، إياك تقفل فى وش العاصفة أبوابك

●

○ مازال فيه بعض الناس بتحس وبتـــثّور
طول ما فيه بعض الشعر يمس الإحساس ويزهّر
انا شفت بنات بتنهنه لما بتقرا الرباعيات
ورأيت قفوات تقراها وتفهم فحواها فتتكدّر

(...)

يا قلبى يبارك فيك رب الشعر تقول وتصوّر

●

○ يا زمان أحفظ لى شعرى بارك لى فيه
خلى قلب الناس يصحصح يحتويه
يبتهج حين يقرا أحزانى ويهتز لآهاتى
أو يشاركنى مشاعر أغنياتى يحس بيه

(...)

فأنا من غيره أضيع وأساوى إيه؟

●

○ ساعات باشعر إنىّ فقى فى سرادق عَزا خواجات
أشعارى محشورة ف زورى مع أنها متجسدة آيات
لكن مين يقرا ومين يفهم وقلوب الناس مكسورة
حتى هتافات الكورة اتمسخت رجعت خناقات

(...)

يا ترى احنا طلوقة والا زهوقة والاّ الخيبة جينات

●

○ حروف الكلمات على طرف لسانى بتعافر بعض
و انا باتنطط على طرف حدود السما والأرض
منك لله يا من دوّقت لسانى طعم موسيقى الكلمات
أسرتنى آيات الشعر صبحت دينى سنه وفرض

(...)

يا مين راح يتشفع لى من (الكفرة) ليلة العرض!

•

○ وحدى اللى من جيلى صنت مواهبى ما فاتتنيش
حميتها من ضعفى ومن حوجتى ماخانتنيش
لا رقصت للجن ولا للقرد فى دولته
ولا قلبى فى أزمته باع ذمته لشاويش

(...)

لذا كل من قل أو ذل من شمسى - بيرد الشيش

•

○ بعض جينات الشعب المصرى مابقتش جينات
إتنسخت فاتمسخت فيما يعرف بالأخوة والأخوات
فرق كبير ما بين الإيد اللى بتخلّق أزهار فى الطين
وإيدين عاجزين لم تعرف غير بز الناقة وكلأ الفلوات

(...)

يا عم اذا مهتم بميزان حسناتك؟ ركز فى الصلوات!

•

○ قمر حزين منكِسر بطلعته المستديرة
بيطل من مكمنة من السطوح ع الجزيرة
شاف البشر مضروبين فى النافوخ تايهين
كأنهم مهزومين أو معدومين البصيرة

(...)

هرب وضاع فى الحوارى يبكى الليالى الأسيرة

•

○ عمرك ما ح تطول كل اللى بتحلم بيه
و مهما بكيت مش ح تعوض ما ندمت عليه
يكفيك انك غنيت يوم حسيت الفرحه بجد
و ماجرّحتش حد – دموع ضعفه بتغمّى عينيه

(...)

و واسيت اللى أحزان عشقة تعبت رجلية

●

○ أخرجوا من جلد أنانيّتكو وجهالتكو واقرونى
واقلعوا قناعات الصوبة الأمنية وأنتقدونى
إعملوا أيها عملة شريفة تتشفع ليكم بكرة
يوم الفكرة مايترد شرفها يبقى لكم حق تحاسبونى

(...)

يا صحاب الغرَض المرَض اللى عيشتم بالزور تخونونى

●

○ فى الفن رسم الحقيقة بقدرة الإيحاء
فضح القبيح اللى مخفى بقوة الإخفاء
فى الفن لحظة تجلى همسها بيبوح
مش كشف مفضوح فجاجة تجرح الأخلاق
(...)
وصانع الفن يروى روحه لاستغناء
●

○ الشعر مش بس نبض حروف على ورقه
ولا هوّه إيقاع جُمل على وهْم متفقة
الشعر هوج العواطف فى مروج الجمال
وهج اقتتال العواصف فى نفس متوافقه
(...)
حد احتدام الجنون والعقل بين القسوة والرقه
●

○ كلّ الجيل التالى لجيلى اتربى ف حضن العسكر
حتى الشعرا واهل المغنى اتولدوا فى معسكر
قوم يا (فؤاد) رص العدّة وسلك لىّ الشيشة
فنجان الماما (البيشة) في ايدين أولادك متكسر

(...)

فاضل مين من أهلك غير اللى بيكدب واللى بيسكر

●

○ (سيد ندا) من طيبته فرحان أوى بمقالة
كاتبها كادر خبير من (صفوة) الرجالة
أقول له يا عم (سيد) دا كان غفير سابق
كم له سوابق فى كتم الحق بندالة ..

(...)

قال لى فى سوق السياسة ما أرخص البالة!

●

O مازلت بتتصنت لجل ما تسمع (فيروز) وسط الضجة
وسط انفجارات المولوتوف وصراعات الشاشات الفجّة
وبتفرح من قلبك لما نجاة تناديك (كلمنى عن بكرة)
نفس الفكرة اللى خطفت روحك بيها أساطير السّت الحاجّة

(...)

وفكّر فيها تلاقى إنك لسّة بتستنى زهور البهجة

•

O صارعت هوج الحياة بالكلمة والنبوت
ولمحت شط النجاة بيموج فصاحة وتوت
قدفت وعرقت ياما عومت ياما غرقت
وعطشت وشرقت ماعشقت الا فرحتى بالموت

(...)

أترن كرّ السنين كان حرب جوة التابوت!!

•

○ ح تبنى عزك وتكبر إذا اتشعبطت فى السلطة
و ح تبقى نجم النجوم بحبّة فهلوة وأونطة
هذا زمان اتوكس فيه الجمال والشرف
و صبح ترف واستحالة تعلا ولا توطى

(...)

لكن فى عز انتصارك تِحسّ مرارة الغلطة

●

○ عمرى ما آمنت- عمرى لحد اسمه (حاتم بجاتو)
كنّما شفت بعينيّة وقريت أسرار حياته
زى ما يكون فيه مراية سحْر وريّتنى العجب
بس تسأل عن سبب ليه انكتم وطال سكاته؟

(...)

انت لو مسلم ح تعرف كدب جارك من صلاته؟

●

○ ياللى معرفتش دراما ولا قريت عن (شكسبير)
أو كتاب (طوق الحمامة) والآ (دبح ابن الزبير)
أختشى على عرض أمك ماترازينيش بالخلافة
إبتدا الكون بالخرافة وابتدت مصر الضمير

(...)

إقرا (زوربا) و(المقفع) و(الأغانى) تكتشف إيه المصير؟

●

○ ليه يا بلدى رجعت تأمن للى خان مرّة وذل
حتى لو على متر بفتة أو قزازة ميّة خل
عمر ما ضميرابن أدم يقبل الأكاذيب تقيسه
أو تلمه جوّه كيسه حسَب الحال الأذلّ

(...)

احنا مش تجار ولا الدين كان تجارة ربحها حسب المحل

●

○ يا شباب الثورة صحصح لمحطات الشماتة
اللى بيديرها الأرامل لحساب خيالات المآته
دوّخوك فى الشك والأكاذيب وللموت سلموك
للى حكموك باستخارة وقتلوك غِل وتباته

(...)

واسألوا ف يوم الجمل (أشرف زكى) و(حسن شحاتة)!

•

○ سجن ايه ؟ إمتى مبارك كان ترك قصر العروبة ؟
اكّلوه فى قروانة!؟.. لبسَوه (الورداروبّة)..؟
يا ابنى دى حواديت صور سيما وخداع
واللى شايفينه قناع إبتداع طبقه أروبة.!

(...)

لبّستنا البردعة صوف أمريكانى ف عز طوبة

•

○ لو بإيدى أهدى (سوزان) أعلى نياشين الجدارة
لجل نسجت توب عيلتها بخيوط مكر وجسارة
بكرة راح يكشف تاريخ العصر مين غمّى عنينا
يوم قبلنا نغذى نولها بغزل من خلف وعكارة

(...)

وبإيدينا فتلنا وصبغنا وحللّنا قوانين الخسارة

●

○ ياللى خدتوا فلوس (القذافى) مين حاسب عليها؟
واستحليتوا فلوس (صدام) ومين قاسمكوا فيها
حطوا فى عينيكم فصوص من ملح مصر المستحيلة
واخجلوا ما ف ايدنا حيلة إلا إن نبوس إيديها

(...)

وندعى رب الشمس يبْدلنا بناس غيرنا تراعيها

●

○ بالفلوس فجروا الأساتذة .. أخضعتهم الفلوس
شققت قلب التلامذة عكّرت أنقى النفوس
ووطنّا اللى حلمنا به جناين للعدالة
أصبحت عيشته عوالة لجل ما يرضَى التيوس
(...)
إبتلونا بجهل صحاريْهم فطاطينا الرؤوس
•

○ سِيدى (المناضل) .. بتقبض كام من الثورة ؟
غير الفلوس والسفر والفشخرة والشهرة
لا شربت مرة (اليمك) ولا نمت ليل ع (البلاط)
ولا عشت عمر احتياط خايف طلوع بكرة!
(...)
الثورى بالإنسانية نبيل بيحب ما بيكرة!
•

○ طعم الحياة أصبح بريحة الموت بيجرحنى
ماباقيش فى وش البلد ملمح يفرّحنى
محاصرنى مليون قناع ولسانى لسّاه طويل
ومات الجميل العفى والكدب بيْدبحنى

(...)

حتى براح الصبا وجنونه ما بيسمح لى

●

○ بتغسل الكنكة بعد ما تشرب القهوة ؟!
أو تنسى دقنك إذا ما صحيت على سهوة ؟
يا سيّدى يا (مناضل) ياللى عمرك ديل
خِف اللسان الطويل .. للكدب ميت شهوة

(...)

عمرك بتشبط فى كرسى لجل تستقوى !

●

○ بتكرهوا الأمريكان وبتعشقوا دولاراتهم
وتحنوا لاصحاب زمان ولا تطيقوا ريحتهم
يا اهل النقار والغشم يا محدثين السياسة
بعض الحماسة خساسة تخبّى عوراتكم

(...)

يا مصر بادعى معاكى تشلى خطوتهم

●

○ ابداعك الحلو الجميل هوّه اللى باقى لك
لكن طموحك دليل على ذليل خيلك
لو كنت إنسان بجد اطلب رضا الموهبة
مش فوق حصير مصطبة اتولدت مواويلك؟

(...)

حرام يبعزق غرورك ما غزل جيلك!!

●

○ مافيهمش واحد كبير أو حد أرد عليه
إذ كلهم مضروبين بالأمن فسْل وبيه
وكلهم ممسوخات صوبة ابتدعها الأمن
ومطلوقين قمل فى دماغ الوطن يرازية

(...)

مش فى الثقافة فقط خلطوا واطيه فى عاليه

●

○ عمر السجون ما تكون بطون أمّهات
ولا رحم أمّ بيحنوا إليه أموات
ده خيال مريض شعرك بيخلط المفاهيم
و يساوى مع المظاليم كلاب بشوات

(...)

السجن مش بالقفص حتى السجون مقامات !!

●

○ مع سيرة (الأبنودى) بتتلخفن مشاعرى
وانا قلبى لسان فالت ممسوس بشعرى
تحيرنّى ف مصاير الناس سيرتهمّ
وخاصة لو كدّب نيتْهم غدرنى!

(...)

لذا مكدّرنى لغزه .. عشان فرغ صبرى!!

•

○ كافة مين بيموت ع الدنيا مربّى دقون
بوذى وسيخ ويهودى ومافيا ورد سجون
يعمل إيه طيب سليم نيّه وخايف ربّه
غير انه يخفى فى قلبة إيمانة برب الكون

(...)

لانه لا ينظر لأشكالكم ولكن لما تفعلونْ!!

•

O جايز ح اقول النهارده كلام مايعجبكوش
اللى قصادكم عدو فاجر دماغ مرووش
سرطان إذا ما دخل فى الجسم ما يرحمه
الا اما راح يعدمه وان مات معاه ماسابوش

(...)

بفيرس الأخْونة .. تصبح شعوبنا هاموش

•

O بعد السنين الغباوة بيحكموك بالجهل
وكأنهم جنس تانى واحنا مش م الأهل
يا عم حلمك علينا دا الأيمان أخلاق
واللقمة أرزاق – ليه خدَك الدولار بالسهل

(...)

وهبك حبوب للصبا عمرك ما تصبح كهل!

•

O يلزم وسيط يبيع قصايدى جملة أو قطاعى
يكون محايد ومايقولش البتاع ده بتاعى
وح الاقى فين والأساتذة كلهم ماضيين ..
وماعدش فاضيين يراعوا صعب أوضاعى

(...)

ما باقى لى غير إنى اداوى بشعرى أوجاعى

●

O كفرت بالدنيا .. أول ما كفرت بنفسى..!
وكرهت بكرة عشان شكيت قوى ف أمسى
أنا اللى عشت الصبا (متنبّى) ..أفسّر الأحلام
حاصرتنى أيام حكمها بمكر الأمريكان (مرسى)

(...)

مش رأى وسياسة .. لأ .. حسرة ع الكرسى..!

●

○ فين الجدار اللى كنا بنينا أمة زمان؟
و ليه يكون فيه نفق ما بين زمُل وجيران؟
و الا دا كله اشاعات وانتوا اشتغلتونا
للبحر خدتونا نسكر بخمرة النسيان

(...)

و (سينا) تلحق (حلايب) مادمنا كلنا أخوان!

•

○ عوامل البنا أكيد أصعب من وسائل الهدد
و ان كنت كداب ما أسهل تضيع حياتك بدد
و لذا حلالك يا شاعر تفتخر بقصايدك
حتى لو الجهل كايدك وحاصرك حقدهم بالحسد

(...)

البذرة بتنام سنين فى الطين لحين يجيها المدد

•

○ الشعر يلزم نسمعه بودان نضيفة
ونفوس عفيّة وحرة وقلوب شريفة
ياللى انت ماسمعت شعر ولا عاشرت قصيدة
شوف لك حديدة ونام .. عمرك بتعريفة

(...)

الشعر فوَق (البشر) أنسان .. أو جيفة

•

○ ألفين صلاة ع النبى .. أنا عشت نص إله
فى زمان ماكان الشجر كالطير طليق فى سماه
كتبت ولا ميت ديوان وعشت الفين رواية
لكل واحدة حكاية .. تسحر رباب الرواة

(...)

كلماتها ح تعيش سيوف تشق صدر الطغاة

•

○ الشعر بينطق لوحده لو كنت للشعر جاهز
تعزف على وتر صدقة مش رد فعل البرايز
وعادة يهرب من الشعرا اللى بتحسبها
وبقصد تكدبها تقلبها كما قلب الطغاة عايز

(...)

وعشان كده الملهم الحر عمره ما فاز بجوايز

●

○ أنا شلت هم اليسار .. وهوّ ما اهتمّش
لأنى من صغر سنى يسارى ما اتهزّش
حاصرنى (منسر) طليعى من صغار الأمن
لكنّى طاهر كلَبن الأم ما يتغّشش

(...)

صبرك يا شعرى فى مهجة (مصر) ح تعشش

●

○ ماحبّتش (الأبنودى) البنى أدم لكن الشاعر شلته على راسى

البنى أدم – كذاب ومنافق متلون ناكر غادر قاسى

أوّل ما خرجْت من السجن قابلته و كان غلبان

فكر لما يصب المية على رجل السجان يبقى سياسى

(...)

ولذلك ظلم اخواته وجيله ومراتاته بشكل أساسى

•

○ الدكتور لما هاتفته ..قال: أستاذى صباحك فل!!

وكان اللى قبله يقول لى يا عمى انت عم الكل!

واتاريها اصطمبة وعدّة لزوم لفّ العمّة

وكنت باصدقها بذمة – ما هىّ من لزوميات الشغل

(...)

لذلك طلعوا سلالم وكراسى وانا رغم الشعر دهُلّ

•

○ مالك يا (أبنودى) بالثورة – ماتستعبطش
أنت فلول بامتياز ونتاج زمان البطش
الثورة إيقاع صراع وهارمونيّة .. فكر
مش بعض من شعر باهت ح يأهلك للماتش

(...)

سِدّ الزرائع كفاياك كدب ع الأيام وبطل هتْش

●

○ فى وقت كنا انجرحنا من حصار (بيروت)
فى العيد رقصت لمبارك (صدفة) يا عكروت
مش سرقة لأ فى العلن .. شاشات ومزيكا
بعَتك لأمريكا عشمه ينقذك م الموت!

(...)

بقك ملان مية يا جبايرك طالع لك صوت!

●

○ مافيش أرواح ولا أشباح ولا حتى جن وعفاريت
وحديه الملك السفاح بيربى شياطين كتاكيت
والكون بالونه منفوخة مرعوبة من سيف يقطعها
أو يمكن أبرة تفرقعها وتصب البنزين ع الزيت

(...)

و يجوز ساعتها البشرية ح تفرق بين لو .. وياريت

•

○ كم من وعود عشمتنا الدنيا ولا وفتش
و كم أمانى قاسينا عشان نحققها ولا كفتش
على بال ما نوعىَ .. تكون أحلا السنين ولت
و الجتة كلت وروحنا جمرة مابردتش

(...)

يا عم ..أرضىَ.. عافرت .. تعبت ولا ونتْش

•

○ شوقك كلام يراضيك؟ - أحلى كلام عندى
و ان شئت أتلوه عليك وارتله هندى
يا ابنى الصديق الصحيح بقسوته يبكيك
أما اللى يضحك عليك ياخد ولا يدّى

(...)

ما نصحنى غير من صارحنى إن حيّره قصدى

●

○ تبدأ صباحك ب(إف) وتنهى يومك ب(آاه)..
الأرض شاطت عطش والحادى ضل وتاه
و انت بتكتب قصيدة .. والقلم مقصوف
بيخرسك خوف خفى يحق لك تنساه

(...)

قدرك فى إيدك حياة .. دوس العته إيّاه!

●

○ أخرج من باط الشعر وقفل طاق مجنونه
و ارمح فى مساحات الحِكى واتمتع بفنونه
عيد خلق العالم والناس على كيف ما تحسه
خللى عفاريته وإنسه تتحرر من عجز ظنونه
(...)
قلمك فى إيديك مفاتيح لخزاين أسرار مكنونه
●

○ يتخلّق الديكتاتور جواك إذا ما فشلت
فى إن توصَل مدى الحلم اللى فيه أمعنت
ضيق النفس بالعجز .. أمر طبيعى أنسانى
لما الامانى تخيب .. ويعمِى القلب ما أدمنت
(...)
حتى ولو كنت روحك أصلها برْلنت!!
●

○ مادمت عاجز تطير إطوى جناحاتك
و الزم صخور الشطوط ولا تهين ذاتك
سيب من يبلبط يعوم ومن يفلفص يطير
و إياك تغير يا فتى واقراها صفحاتك
(...)
خربشت صدر السما مافيش مدى فاتك
•

○ انا شعرى طعم الحليب بكرى فى شتا البرسيم
ما يحسّه الا اللى يملك قليب طيب وعقل سليم
لكن فى سوق زحمة كم يبرق قزاز مكسور
فى إيدين شهود زور بيلمع يحكِم التعتيم
(...)
يرضِى نفوس ميته قاتلها قهر قديم!!
•

○ أنا مش ج أجاملك عشان صوتك علِي يهتف مع الثورة
و انك حلفت بحياة الشعب وبأحلامه كام مرّه
الثورة يا ابنى ماهيش طربوش يزين صورتك
ولا علامه فى قورتك , وجودك فى الميدان عوْرة

(...)

فلِم أكاذيب سيادتك – خيانتك فى القلوب جمرة

●

○ الكل عبر الشاشات بيْراهنوا على موتى
كارهينى ليه يا عاهات – بتنكروا صوتى
دانا اللى عشت الدليل فى ليل سقاكو القهر
مشيت على الجمر عمرى ما ذلنى قوُتى

(...)

و كنت للثورة صوتها حتى فى سكوتى

●

○ لو ابن أدم ح يرضى بذاته كما هوّه
و يعيش حياة مظهرُه كما مخبرُه جوّه
لا كنت تلقى منافق – شيخ على الشعراء
و لا صنف خبراء – دكاتره ما عندها مروّة!

(...)

ولا حارتنا حكمها بلطجى فتوّة !!

●

○ أنا وزير فذ بقرار جمهورى متحصّن
بالجهل دنيا وأخرة – بقيت الأسطى والأحسن
أنا ماارتكبتش جريمة الفن ولا جربته
واكيد ح نلحق بوقته لما نتحصن

(...)

نقلبها ضلمة جميع لاسبوت ع المدفن

●

○ أجدع وزير يركبك هوّ فاروق حسنى
مع أن قبطان مراكبه ف عاره جرّسنى
شاركته فى المسخرة وغسلت شراباته
ورضيت خياراته يا تزغزنى يا تبوسنى!

(...)

عار صحاباته اللى خذلوه بجد أوْكَسنى!

●

○ طول عمرك عشت مضيّع عمرك يا سمير
مافهمتش ابدا ولا شوفتش - فرْق كبير
بين انك تربط نفسك فى قعر البير بحجارة
وانك من غير أى مرارة تدوس قلبك وتطير

(...)

مش كنت زميله خطوة بخطوة ف بدء المشاوير؟

●

○ هوّ ده (الشعر) اللى بتعايرنى بيه يا ولد عمى؟!
و هْم بيمصمص بواقى الشعر ويعكر فى دمى
لسه قادرة يا مصر تبلينا بخيالات المآته؟
ناس شحاته – عيال شماته – قمل فى حزنك يغنى

(...)

هيّة ناقصة ؟! كنت ظنيتك شُفيتى .. زْيدتى همى

●

○ لهيب حرارة الأرض لفح الجليد
شرخ قلوب الشجر – نفروا حثالة العبيد
مش كنتو غفر السنين دى يا كدابين الأمس
أيام كان الهمس تهمة والتفاهة نشيد

(...)

كنتو خفافيش (لاظوغلى) نواطير على العناقيد

●

○ الحمد لله — لا انا وطنى ولا شاعر!
وكنت ايام مبارك بورمجى داعر
وفىّ كل العبر حتى ف كتاباتى
راجل فلاتى عديم نخوة لئيم فاجر

(...)

أكمنى من صغرى متودّك أكون تاجر

●

○ قوم افرد عضلاتك غنى وافرض صوتك ياله
ما انتش فرز ولا انت قديم ملبوس ولا باله
دا انت العصفور اللى ماونش غُنا فى الغربه والسجن
فِنّ وزنّ وكدّر نومهم تخرج من أرابيز الحالة

(...)

كفاية أبوك النيل ردموه غصبوه تبقى شطوطه زبالة

●

○ رغم خلافنا – عرفنا اننا من طينة واحده
ناعمة وروبه – طمية وطينة – ناشفة وجامدة
إختمرنا فى حضن لاسْتبداد قرون ماتعدهاش
حل عصر الأنتعاش ماكانش لينا أى فايدة

(...)

إبكى يا أمى علينا – لا تعذرينا كونى شاهدة

●

○ كل الزعما القادة – يعوزوك صلصال لين
تتشكل فى ايديهم حسب الحاجة تتأكسد أو تتأين
لكن أنت يا شاعر عندك موهبة ليها خرابيش
و قانون الجيش مايسمحلكش تجادل أو تتبين

(...)

فى يسار فى يمين(العسكرى عسكرى) بندرى أو متدين

●

○ الناس دى يا عالم عارفين بعضيها أزاى؟
ماهوش إخوان لكن شافوه (حامد كرازاى)
دى شبكة عصية وخفية منسوجة خيوط
وانت يا (*رموط) أتاريك داعر واعر قبضاى

(...)

والساهى اكم تحته دواهى وان ساق ترماى

•

○ مجبور تقرفص فوق رصيفها حارة النسيان
تمضغ رغيف ذكريات العمر اللى كان ياما كان
تبكيه ساعات وف مرارة يفرحك لحظات
قلبك فى نبضه آهات ما صاحبت من انسان

(...)

رحلوا اللى ماتوا ما فاتوا إلا الحسرة والأحزان!

•

○ كل النمر فى النوتة يا مشغولة يا ماتردش!
واللى الجرس يقلقة (يمسدها) ويطنش
بيكبرّوا الجمجمة – والآ ده توفير رصْيد ؟
يمكن! .. لكن بالأكيد فيه قصد أهمش

(...)

ما انا صنف مُقلق قديم عن فِكرهُ ماارتدش

●

○ أنا مرّة و(الأبنودى) كنا .. صحاب
صحبّية بلا ثمرة كبوص الغاب
جاملته مرة وجاملنى بكلمة والا اتنين
لكن مدار السنين مافتحش بينا أبواب

(...)

لا أنا فى عرفه مغنى ولا هوه عازف رباب

●

○ مين النهارده عاد بيقرا مقالة حتى لو عمود
خلق تايهه فى غلبها غايبه ف أساطير الصمود
والقلوب كلّت وملت كتر ما زادت حيرتها
مين اللى يرضى بموتها جهل ركّع أو سجود

(...)

نفسى ف إشارة من السما تثبت ان ليها وجود

●

○ هل كان فى نفسك تكون واحد منهم؟
و تموت بعيش مسموم معفن بينهم؟
ليه؟ انت شاعر مازال الوحى بيطاردك
و مازال فى أرضك براح لا تحتوية عينهم

(...)

إنزع لجام عجزهم واتبع حلال دينهم

●

○ رجع الحمام عند جارتنا يرفرف ويطير
و الفرحة عليت فى الحارة رقص وزمامير
ياللى ابتليتنا ف ثورتنا بركوب (مرسى)
كان راح يأبّد ع الكرسى لولا الجماهير

(...)

دى (مصر) غير.. ياللى دماغك عشة دبابير

●

○ السن يحكم إذا مانفرطت الصحبة
مافاضلتش جنبك صحابة ولا ذوى قربى
الوحى هجرك لا باين لك طموح ولا سر
و الشعر أصبح آهات فى العشق والغربة

(...)

و مازلت عشمان فى بكرة يفرّج الكربة

●

○ أنا قلبى عصفور مهاجر من غيطان التوت
تاه فى زحام لارْصفة وصاحب العنكبوت
أتقن لغات الديابة فى حضرة الأوليا ..
غلبه رضا الأغبيا سجنوه فى شح القوت

(...)

لولا روايح الصّبا – كان قص ريشه الموت

●

○ باقطع بينى وبين الماضى ف قسوة – ساعات
وساعات يخطفنى غصبن عنّى حنينى للأموات
يتهيألى ان الماضى حاصرنى بكيفى فى أحضانه
حتى وأحزانه بتحسرنى على عمر اتسرسب منى وفات

(...)

وكأنما روحى بتنشرِ فى عروقى صبايا وبنات

●

○ رقعة الشطرنج فيها متسع للكل من بدرى
للى قايم واللى هايم واللى بيهابر ويجرى
انما كافة قواعد اللعبة فى ايدين العريف
اللى بيوزع رغيف الرزق ميلادى وهجرى

(...)

وانا مسجل فى كشف المغدورين من مولدى لقبرى

●

○ الحقيقة المرّه ان احنا سلالة قهر لاستبداد
شرعى وارثينه جينات حية تراث من سلسل الأجداد
للتاريخ احنا اخترعنا (آتون) إله ورسمنا كهّانه
وبعتنا صبيانه بأديانه بشرى للعبيد وللعباد

(...)

ووهبنا كافه أغبياء الأرض خرافة الأمجاد

●

○ لاعب الشطرنج أستاذ الأساطير القديم
رتب الرقعه العساكر – ده مناضل ده زعيم
و اللى له حيثية فى الثورة ياطابيه يا حصان
والملك وان أى كان يبقى وش السعد حتى لو لئيم
(...)
وبقية الناس مراجع توابع فضل أبليس الرجيم

●

○ صدفة أزلية يتيمة إنما التاريخ عملها
بس فوق يا ابن العبيطة فيه شعوب موهما هبلها
لتكم خلى العجين الثورى صايص ما أختمرشي
و اللى مافاهمشى ركب سوّق مفاهيمه بعبلها
(...)
(مصر) يا مغرورة بالماضى ولادك طاش أملها

●

○ زهقت م الشعر؟ قولها الشيبة كدّرت روحك
من قِلة المية نيل والسم فى جروحك
كان ليك زمان أهل ياما وياما كان أصحاب
و الشعر كان باب يلم الناس على سطوحك

(...)

مطر الشتات شَت بيهم حين كِتر نوحك

•

○ خبرتك بالدنيا محدودة قوى رغم السنين
لسه ياما ح تكتشف فى عيون صحابك انت مين!
و اما أقرب لاقربين يرمى عن أكتافه عبايتك
و ف أدب ينسى حكايتك فكر هّوه فين وأنت فين!

(...)

الصحاب يا ابنى سطور ميّة على وهم الحنين!

•

O إقطعى بين الماضى وبينك ما تبقيش
ياما ناس فيه حواديتهم مالحه وما ح ترويش
إفتحى صدرك للمستقبل طاوعْى طموحك!
لكن حاسبى على جدور روحك غيرها مافيش

(...)

إحنا تعبنا زمان ربّينا ريتنا رضينا بأكل العيش

●

O كنت فاكرك أمى باحلم ابكى على صدرك
ما احترمتش كبر سنّى لما قسوة حسمتى أمرك
دا زمن قاصد ينشف كل ما زرعت إيدينا ..
السنين غمت عنينا لجل ما تطفى بشايرك

(...)

لجل ما تنسيكى إسمى وإنى يوم لّميت ضفايرك!

●

○ صدمتكِ صحّيتنى من غفلة سنينى
رغم إنى قتلت فى روحى حنينى ..
ذكريات العمر بلا قيمة فى سراديب السياسه
و الوفاء نبع الحساسة جف من نيران أنينى
(...)
دى تدابير الزمان اللى احترق بينك وبينى
•

○ حافظ على اللى بنيته – ماتهدوش
أحلام صباك وايامها ما بيرجعوش
لكل سنٍّ مداه وطاقة على صبره
والعشق عمره يا ابنى مانشتريه بقروش
(...)
ده باب وسلم يودى للسطوح ودا حوش
•

○ ليلاتى ميت سلسيل تزورنى الفجر
تهمس تلاغينى بشوق وبصبر
تسألنى طال المطال والجمر بات مطفى
لو لسه مستعفى وفر همتك للقبر
(...)
ختم الملايكه حسابك كلّ ذنب بأجْر

•

○ محلا النضال فى العصارى لما ترق الحرارة
حلقك يبيس من كلام ماسخ بطعم المرارة
كسروا فؤادها توزّع بين سما وصحابة
سرح الديابة غلابة فى غابة كانت حارة
(...)
صبحوا ولادها ضباع والأم طلعت حمارة
•

○ لو كان شاويش فى جهاز أمنى يتبنانى ؟
أنا كنت راح أملا سطوحها شعر أغانى
و أنط من شاشه لشاشة نقدا وشيكات
وعلى منصات مجالسها يتنفخ وجدانى
(...)
وساعتها يا ابقى رئيس هيئه يا وزير تانى!

•

○ كان ضرورى تلاقى بأف يستبيك
حبذا لو كان (خ(...)) فتعتليه أو يعتليك
و لذا إياك لا تحزن يا نبى لو أتظلمت
يكفاك نفدت ولسه أفكار البشرف بتعتريك
(...)
هذا زمان الممحونين مالكش فيه وماهش فيك

•

○ الوطن حبة تراب متجمّعين بالحب
متعطّرين فى التاريخ بالدم سلم وحرب
طرحوا قلوب . وعقول وفن وعلم ..
يتجسدوا حلم بالحرية فى ساعة الكرب

(...)

إنت اللى عقلك معفّن بأوهامه يا (سيد قطب)

●

○ حتى الأبنودى اللى حظه عطى له الشهرة والملايين
مش مكسوف يلملم فرافيت رزق المساكين
بحر مالح طول ما يغرف منه يعطش
ولفين ح يْطفش والركب غارزين فى طين

(...)

ربما ربك رحيم بس الملايكة غفلانين

●

O كله بيرسم وبيحلم مستنى رجوع (عبد الناصر)
أكبرهم حاجز الختم الرسمى وجاهز ع الأخر
واصغرهم مش فاهم ولا واعى دروس الأيام
عايش على وهم ان الأحلام يقدر يحييها عساكر

(...)

ناسى ان جمال قلع البدلة وفات لنا رجاله بتاجر

●

O ياللى انت لك حق تاخده .. ماتأجلوش للغد
الغد غيب فى الغيام لم يكشف حقيقته لحد
و الرب واحد (يجوز) والعمر واحد مؤكد ..
عمرك ما حتعيش مؤبد - حدك سنين تتعد

(...)

فاعطى الحياه حقها بقد ماّعشتها ع القد

●

○ يا عم حلمك علينا أهدا ولا تحمرقش
لإمتى تفضل هارسنا حامى بارد قفش
يلزم فى عز المعارك تلتقط أنفاسك
تحس عطف اللى باسك م اللى داسك دَش

(...)

ياما زعما هرسوا عظامنا فى سبيل العرش

●

○ هيّه الحياة صعبة قوى كده ليه؟
اللى ابتدعها ماسهلهاش برحمته ليه؟
وحوش بتنهش من الجوع حتى أولادها
و ناس بتنهش بلادها ولا بتسأل ليه؟

(...)

انذل روحها لغبى مانفعش عقلها ليه؟

●

○ صاحبك باينّه استقال ويجوز طلع ع المعاش
والا اختفى فى السما أو خش فى الانتعاش
تطاولوا لأولاد عليه وطمعوا فى دوره
قتل أبن أدم غروره منذ ابتدا مانتهاش
(...)
مافات لنا غير عذاب روحنا تروح فيه بلاش
•

○ لا حسن فؤاد كان عمى ولْا صلاح حافظ خالى
وزكى مراد ماشال همى ولا جبر خاطرى هلالى
و أن قلت أنا ربيت نفسى راح ابقى كذاب ومنافق
انا عشت فى وجودهم رايق ماجاش فراقهم على بالى
(...)
فجأه اكتشفت بأنى يتيم حاصرنى بالقهر خيالى
•

○ رغم كل دى معارك اكتشفت انك جبان
و رغم كل دى غنايم اكتشفت انك جعان
و رغم كل دى كتب قريتها عشت جاهل
كل ما حصلته باطل كلّ ما آمنته خان

(...)

لو عشقت يوم بجد لامتلا قلبك إيمان

•

○ قرون تحايل السما ولا غيم سحابة هناك
ولا عمرها فتحت لك باب ولا شباك
الذنب ذنبك بتترف دم بخضوعك
حتموت بجوعك ولا يسمع نداك إلاّك

(...)

فاستغفر الجهل فقرك ما فرح له سواك

•

○ جوّه صدر كل واحد منا مولود دكتاتور
إتولد واتربى فى عصور التسلط والغرور
أخد الدنيا خوانه واستوى على عرش قهرة
و يتشنق بحبل صبره لو وقف غصب ف طابور

(...)

و إن دخل دنيا السياسة يبقى من بيعارضه طور

●

○ واخد على خاطرى بجد وزعلان منه
سايب (أولاده) يكدبو على بعض ويتقوّلوا عنه
و مصدّر ليهم ودنين من طين وعجين
طب يْشكولمين؟ ولا فيش قاضى ف سنه

(...)

ح اتأكد انه رحيم لو اظهر لعبيده لمحة من فنه

●

○ شوفتش أمم من هبل فى الجدّ بتهزّر
تعلف حمير السباخ للوكْسه تتصدّر
بهوات دكاتره وأفنديه ربابة خوف
صفوف بتسند صفوف تصغرعشان تكبر

(...)

أجيال ثبت عجزها بتتحامى فى العسكر

●

○ كالعادة ظهرلى المريخ فى مكانه
لكن يا خسارة بيشوّه طلعته دخانه
يا ترى الزمن أتغيّر والا الكون أختل
والا طمس المحتل خيالى فاتعكر وجدانه

(...)

مالك يا تاريخ بتحنّط شعب كنانتك أحزانه

●

○ طمعتوا تبقوا ف لجان الهتش والنقورة
و عمتوا ع السطح تبن فباشت الذاكرة
نسيتوا أصل الحكاية سحركوا طبل الأغانى
رضيتوا (بالمسلمانى) يسحبكوا للثرثرة

(...)

فيه ثورة فى الدنيا تمشى بمارش جايب ورا

●

○ تانى؟ نظام يولية متخفّى بنظم أمنه
رافع رايات شلته وملته وزمنه
ناكر بأنه زعيمه راح ضحّية ليه
مع كل ما كان بانيه ودفعنا فيه تمنه

(...)

وأكم لسّه ياما ح تخبز (مصر) ما طحنه

●

○ رجعنا تانى نبيع الوهم للفقراء
و السوق قانون يفرز السادة عن الدهماء
ثورة يناير بتغسل ذنبها بذنبى
و تشق قلبى من الحسرة على الشهداء

(...)

فوق نقطة الصفر شعرى بيجمع الأشلاء

●

○ خلاص ما حاكتبش لا رباعية ولا دستور
و ح ابطل الشعر بعد ما فلسع الجمهور
كله اتلهى ف أكل عيشه والرغيف بقى صعب
وأصبح الكلب حلمه أن يكون مأمور

(...)

وعاجزة كل الفنون أن تهتك المستور

●

○ رغم الشباب والفصاحة كلنا عواجيز
على ذمة الجهل نفتى بحنكة الأساتيذ
كلْنا فى كل المطاعم وشربنا خمر الشيطان
و يوم سمعنا الميدان نطينا م البراويز

(...)

الرقص ع الحبل عمره حنجلة وتأميز

●

○ معقول ماعدش فيه لا ندى ولا نيل
ولا شمس ساعة أصيل يرسم خيالها نخيل
معقول بقى حلمنا مدّرمغ بطينة ودم
وبادلنا همّك بغم فهربت المواويل

(...)

الصبح خجلان ليطلع نحسبه ع الليل..!

●

○ للفن سطوة وصوت حتى اللى خطفه الموت
و انت ابدعت مالا يسعه ألف تابوت
فاقنع بما كنته وارضى والتزم قدرك
إذ كل من غدرك ما ح يخلف وراه كتكوت

(...)

يكفيك عبرت هوج الحياة بشمروخ يكسر النبوت

●

○ أنا كنت فاكرك (لوا) طلعت فرد شريط
دكتور مؤهل وناقد وابن حنت حويط
تدرس وتنقد دعاية لمن وراه مصلحه..
خدوك على زى ما أنت ممسحة يا عبيط

(...)

عمرك لفظ ما بدعته كمثل ميّه ف زيت

●

○ الشعب هجر المصاطب والكنب والفرن

خرج الميدان نفسه يطرد من حرق له الجرن

تاه فى ضجيج الشاشات خدعوه لفندية

لقى نفسه تانى ضحية لامتهان والحزن

(...)

تاريخ يعيد نفسه درس لمين بعيد ينظرْن

●

○ أنا ثورتى لسه فى ضمير الغيب

لو شعبنا مقدّر لشجرى يطيب..

كانت جثثنا بذور فى أرض صابها العطب

ماعطتَش إلا حطب جايز جذوره تخيب..

(...)

لكن ما بتموتش راجعة تصنع الأعاجيب

●

للميّه الراكدة ريم ورغاوى
زيها زى الموج الهادر
لكن فرق كبير بين المستنقع
والبحر القادر
ولذلك لما بتعوم ع السطح قصايد
تفانين وفتاوى
ما بتخدعش الغاوى المتأكد انه
حيلاقى جواهر
(...)
فاكتب إنت ولا تحزن،
لا تهتم بطبل الزفة يا شاعر

فوتوغرافيا : شين واليس

مركز المحروسة
للنشر و الخدمات الصحفية و المعلومات

9 789773 135294